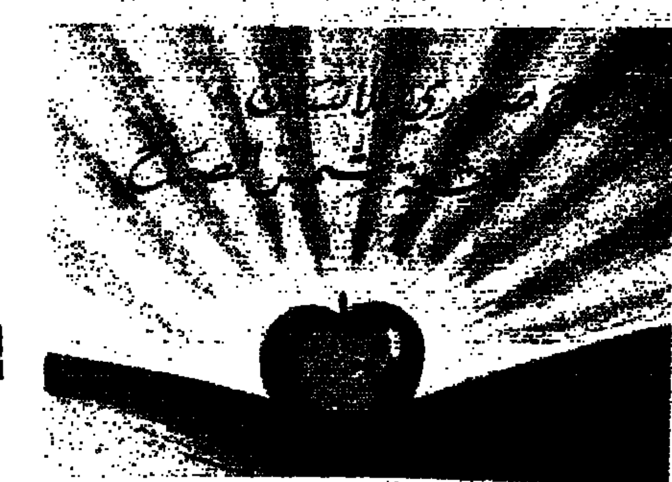


الأنوار

١٠ صفحات

٢٥ قرشاً



AL-ANWAR - Beyrouth 17 Janvier 10e Année No. 2953

بيروت الجمعة ١٧ كانون٢ - ١٩٦٩ - السنة ١٠ - العدد ٢٩٥٣



هيكل: لن تنجح الجهود الدولية

يقول محمد حسنين هيكل في مقاله الاسبوعي اليوم ، ان الجهود الدولية التي تبذل حاليا لن تستطيع ان تأتي بحل مقبول لازمة الشرق الاوسط (المقال على الصفحة ٣)

وزارة "الامر الواقع" تستمر امرًا واقعًا

معتذران .. والحبل على الجرار!

صح ما ذكرته « الانوار » امس فكانت الوزارة الجديدة وزارة امر واقع رفضها الشيخ بيار الجميل والسيد ريمون اده ، وينتظر ان يرفضها نصري المعلوف . اما نسيم مجدلاني وعبد اللطيف الزين فقد اشترطا تبني مطالب « كتلة الوسط » وادخالها في البيان الوزاري ليستمرا في الحكومة . تقرر في الاجتماع الذي عقدته الحكومة الجديدة مساء امس في غياب الجميل واده اعطاء فرصة لتجديد الحوار مع « التكتل الثلاثي » ، فاما ان يعود عن قراره بالرفض واما ان يستبدل الوزراء المعتذرون بوزراء تحت الطلب .

... اصحاب وزارة الامر الواقع ... وا حسابا للمفاجآت ، فلم ... المراسيم بتأليف الوزارة مع ... تشكيلها كما هو المعتاد ، ... باعلان الخبر من الاذاعة ... مندوب « الوكالة الوطنية » في القصر الجمهوري .

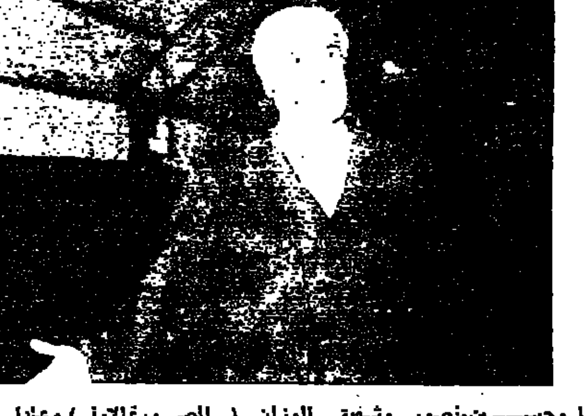
الفعل

... ردود الفعل فكانت مختلفة ... موقف « التكتل الثلاثي » ... ادر اركانه الى الاجتماع ... اتخاذ قرار بالموافقة او ...

... الشيخ بيار الجميل يميل ... افقة على اعتبار ان عدم ... ب « الوطنيين الاحرار » ... ، يقابله من جهة ثانية ... بل الحزب التقدمي ... اكي .

... للشيخ بيار ان الشيخ ... الدين هو ممثل « جبهة ... » التي يرئسها كمال ... فرد قائلا ان نصري المعلوف ... توازن من هذه الناحية على ... صديقا وحليفا للرئيس ... شمعون .

... النقاش حول هذه ... ، واشترك فيه اركان ... الوطنيين الاحرار » ، فاذا ... عون على ضرورة الرفض .







● بعد انتهاء جلسة مجلس الوزراء مساء امس : عثمان الدنا وحسين منصور وشفيق الوزان (الصورة الاولى) وعادل عسيران (الصورة الثانية) والمير مجيد ارسلان ورينه معوض ●

« التكتل » يرفض

عندئذ تقرر الرفض وكلف الشيخ بيار الجميل بابلاغ رئيس الجمهورية اعتذاره واعتذار زميله ريمون اده عن عدم الاشتراك في الوزارة لان « التكتل » كان قد اقترح عدة حلول لانهاء الازمة ، فلم يؤخذ بها.

ومن هذه الحلول تاليف وزارة يتمثل فيها حزب « الوطنيين الاحرار » و « الحزب التقدمي الاشتراكي » .

او وزارة لا يتمثل فيها الحزبان.

او وزارة من فريق واحد .

وقد رأى « التكتل » في الوزارة الجديدة تجاوزا لهذه الحلول ، اذ اعتبر وجود الشيخ بهيج تقي الدين في الوزارة تمثيلا حزبيا للسيد كمال جنبلاط لا يقابله تمثيل حزبي للرئيس الاسبق شمعون .

ولذلك قرر « التكتل » الاعتذار عن الاشتراك في الحكم .

الكتل الاخرى

هذا بالنسبة « للتكتل » اما بالنسبة لسائر الوزراء الذين ينتسبون الى مختلف الكتل الدائرة في فلك « التكتل » فكانت ردود الفعل كما يلي :

● لبى الجميع الدعوة الى اول اجتماع تعقده الوزارة الجديدة في القصر الجمهوري ، وكان موعده في السادسة مساء ، ثم ارجئ الى الثامنة في انتظار ما يقرره « التكتل » .

● جاء الى القصر نسيم مجدلاني وعبد اللطيف الزين في سيارة واحدة واعلنا للصحفيين ان بقاءهما في الوزارة يتوقف على تبني المطالب التي كانت « كتلة الوسط » قد رفعتها في مذكرة الى رئيس الجمهورية اثناء الاستشارات . واضافا ان اول شرط من شروط التبني ان تذكر المطالب في البيان الوزاري وترفق بالتعهد والالتزام بتنفيذها .

● وعند وصول نصري المعلوف الذي يمثل « الكتلة المستقلة » سئل عما اذا كان اشتراكه في اجتماع مجلس الوزراء يعتبر موافقة على البقاء ، فاجاب : « الحكي انسا وطالع مش انا وداخل » .

وعلمت « الانوار » ان موقف نصري المعلوف في اجتماع مجلس الوزراء لم يكن الرفض ولم يكن القبول ، وانما كان المناشدة ان تعطى الفرصة لاعادة الحوار مع « التكتل » ، وخاصة مع الرئيس الاسبق كميل شمعون .

وعلمت « الانوار » ايضا ان نصري المعلوف كان قد حضر اجتماع « التكتل » قبل ظهر امس في بيت الكتائب واعلن انه في حالة الاصرار على الانسحاب من الوزارة فسينسحب ، لاسيما وان وزارة السياحة التي اسندت اليه لا تشكل اي اغراء .

● وكان موقف ميشال المر كموقف نصري المعلوف ، اذ حضر هو الاخر اجتماع « التكتل » في بيت الكتائب واعلن استعداده للانسحاب ثم حضر اجتماع مجلس الوزراء ودعا الى تجديد الحوار .

● قبل ان يحضر حسين منصور اجتماع مجلس الوزراء حضر اجتماعا سابقا في منزل الرئيس صائب سلام حيث طلب منه أن يوقع المذكرة التي تتضمن مطالب « كتلة الوسط » فاعتذر قائلا انه ينتمي الى كتلة مستقلة ، وسيقرر موقفه على ضوء مصلحة البلد واقتناعه الشخصي .

وقبل ان يدخل الى اجتماع مجلس الوزراء في المساء صرح » بان موقفه لن يمر بموسى « التكتل الثلاثي » او « كتلة الوسط » ومن رأيه ان تستمر الحكومة .

لماذا كانت وزارة الامر الواقع ؟

والسؤال الان : لماذا كانت وزارة الامر الواقع وما هو الهدف من جعلها امرا واقعا ؟

والجواب ان الرئيس رشيد كرامي عندما وجد نفسه امام المشكلة المزمنة المتعلقة بالفيتو على « الوطنيين الاحرار » ، حاول ان يحلها بطريقة ترضي كل النهج ولا تغضب « التكتل الثلاثي » .

واستعان على انجاح هذه المحاولة بالرئيس شارل حلو وبالشيخ بيار الجميل ، وبغيرهما من العناصر صاحبة التأثير ، مركزا على أن الظروف التي يمر بها لبنان تحتاج الى التساهل والتضامن .

وكان يعتقد ان في امتناعه عن تاليف وزارة من اكثرية النهج ، واصراره على اشراك « التكتل » ابرز دليل على التساهل من جهته.

كما كان يعتقد بان وجود الشيخ بيار الجميل والسيد ريمون اده في الحكم ، مع وجود نصري المعلوف ، كاف لاقناع الرئيس الاسبق كميل شمعون بضرورة التساهل من قبله ، لا سيما وان السيد كمال جنبلاط ان يشترك لا بشخصه ولا بحزبه ، بل باحد اعضاء كتلته الشيخ بهيج تقي الدين .

ولكن مبدأ التساهل لم يؤخذ به ، رغم كل ما بذل من جهود في هذا السبيل .

عندئذ رأى رشيد كرامي ان يؤلف وزارة الامر الواقع ويكرس فيها مبدأ التساهل ، حتى اذا رفض « التكتل » هذا المبدأ كان كرامي غير مسؤول وعمد الى استبدال المعتذرين بوزراء تحت الطلب .

ولكي يضمن الثقة لوزارته في حالة الاستبدال ، عمد الى اختيار وزراء من مختلف الكتل ، فاما ان ينشق هؤلاء عن كتلهم ، واما ان تسلم كتلهم بالامر الواقع .

هذا هو الهدف من تاليف الوزارة والطريقة التي تالفت بها .

مشاورات ثنائية

وحدث بعد اجتماع مجلس الوزراء واعتذار الجميل واده ، ان جرت مشاورات ثنائية خاصة لاستبدالهما بوزيرين لا يشكلان تحديا حتى ولو اضطر اصحاب اللعبة الوزارية الى اختيارهما من خارج المجلس . غير ان فكرة اعطاء الفرصة لاستئناف الحوار مع « التكتل » ، حالت دون البت السريع في عملية الاختيار .

ولكنها لم تحل دون المضي في اتخاذ الخطوات التي توحي بان الوزارة باقية ، ولن يقف في طريقها اي انسحاب .

خيبة امل

بقي تساؤل : ما هو صدى تاليف وزارة الامر الواقع عند المواطنين ، وخاصة عند جماهير الطلاب المعتصمين في جميع المعاهد ؟

كان الصدى ، ويا للاسف ، خيبة امل .

ان الوزارة الجديدة لم تات باي جديد ينسجم مع خطورة الموقف وجدية الحركة الطلابية ، بل جاءت بكل قديم في السياسة اللبنانية القائمة على المساومة والتسويات وارضاء الكتل والاشخاص في سبيل الفوز بالثقة .

اي انها وزارة كسائر الوزارات التي سبقتها ، وهي تكرس العقلية التي كانت سائدة قبل حادث المطار ، بل وقبل النكسة .

لقد كان المخلصون المحبون لرشيد كرامي يتوقعون ان يستغل الثقة الشعبية الضخمة التي كان يستند اليها عند تكليفه بتشكيل الوزارة ، فيعمد الى اختيار اشخاص يؤمن بكفاءتهم ووطنيتهم واستعدادهم لاقامة حكم جديد في لبنان ، ويواجه بهم المجلس والقصر والشعب ، معلنا تحمل المسؤولية معهم ، انه لو فعل ذلك لايده الجميع وباركوا خطوته الجريئة . ولكن الذي حدث انه لجأ الى نفس الاساليب القديمة في تاليف وزارة يستطيع اي شخص ان يؤلفها بهذا الشكل وينال بها الثقة .

● الرئيس كرامي يدلي بتصريح بعد جلسة مساء امس ، وخلفه المير مجيد ، وامامه آلة تصوير تلفزيونية ●

الرئيس حلو للوزراء : باشروا اعمالكم

كرامي : قبول المنصب الوزاري عمل فدائي

عقد مجلس الوزراء اول جلسة له بغياب الوزيرين بيار الجميل وريمون اده ، بعد تاخير الموعد المحدد من السادسة حتى الثامنة لافساح المجال امام المزيد من الاتصالات والمساعي .

استهل الرئيس حلو الجلسة بكلمة مناشدة وتذكير بخطورة المرحلة ، بينما وصف الرئيس كرامي الوزراء بانهم ، في هذه الظروف ، « فدائيون » اما الوزراء فقد اكدوا انهم سيمارسون اعمالهم رسميا اعتبارا من صباح اليوم ، مع تمنياتهم بان تحل العقدة قبل انبلاج الفجر .

وابرز ما جاء في كلمة الرئيس حلو قوله بضرورة زيادة النشاط في شتى الحقول والنهوض بهذا الوطن وتامين ما تبقى لصيانته والدفاع عن حدوده وضمانة كرامته وعزته ، وهذا يعني تعاون الجميع لما فيه خير لبنان في الحقل الداخلي وفي حقل الدفاع عن سيادته .

وقد ركز الرئيس على ضرورة تعاون لبنان مع شقيقاته الدول العربية لما يشده اليها من قوة الاخوة والروابط الوثيقة ، وكذلك على ضرورة تجنيد صداقاته الدولية في خدمة مصالحه العليا ومصالح اشقائه العرب جميعا .

وقال الرئيس آن ثمة حقولا اخرى ، بالاضافة الى الدفاع ، يجب اعطاؤها الاولوية والافضلية اهمها الحقل التربوي ، والحقل الاجتماعي .

واشار رئيس الجمهورية الى مختلف الاتجاهات الممثلة بالوزارة والتي يامل ان تنصهر وجهات نظرها في البيان الوزاري . ثم ختم كلامه بالقول :

« اناشد جميع اللبنانيين ، وبنوع خاص النواب والوزراء ، ان يبرهنوا عن تحسسهم الكلي بالمسؤولية التي تلقيها على عاتقهم الظروف الراهنة واطلب الى الوزراء ان يباشروا اعمالهم من صباح الغد ، وربما ابتداء من هذا المساء لنتمكن جميعا من اجتياز هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ بلادنا . »

البقية على الصفحة ١٠ تمود ٤

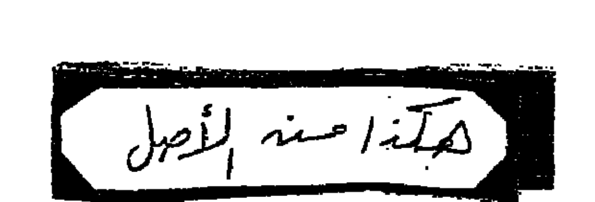
طائرتان للعدو تغيران على الاردن

اعلن ناطق عسكري في عمان امس ، ان القوات الاردنية دمرت آلية اسرائيلية نصف مجنزرة واوقعت عددا من الاصابات بالارواح في صفوف العدو اثناء اشتباك وقع في منطقة الغور الشمالي .

هذا ، واعترف ناطق عسكري في تل ابيب ان طائرتين اسرائيليتين هاجمتا امس مواقع للفدائيين العرب عبر نهر الاردن بعد ان شن الفدائيون هجوما على دورية اسرائيلية .

واعترف ناطق اسرائيلي اخر ان انفجارا عنيفا وقع قرب مقر الحاكم العسكري في قطاع غزة واحدث اضرارا وحطم بعض الالواح الزجاجية . وقد اعتقلت السلطات الاسرائيلية ١٧ عربيا بعد الحادث .

عمان ، تل ابيب ، غزة - و،ا،ب، ويو



هكذا في الأصل

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ١٠٣٨
تلفون: ٢٨٠٩٦٠ / ٣ خطوط
خط خاص: ٢٨٥٩٧٢
الاعلانات: مكتب خاص - بناية العسيلي. ساحة رياض الصلح - بيروت - ت ٢٢٠٩٥٨ ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات:
عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد الخارج.

بعد وصف الحكومة بأنها عاجزة عن تحقيق الامور التي تهم مصلحة البلاد

"الاحرار" دعوا الكتائب و"الكتلة الوطنية" للانسحاب

"كتلة الوسط" تلتقي مبدئياً مع "التكتل" والاسعد يعلن استياءه من وجود عسيران

كتب مندوب « الانوار » :

عاشت التشكيلة الوزارية الجديدة طول يوم امس بين اخذ ورد . اختلفت مواقف احزاب « التكتل الثلاثي » منها. فبينما عارضها « الاحرار » ودعوا الى الانسحاب منها رأى الشيخ بيار الجميل افساح المجال امامها لتعمل ، الا ان « التكتل » عاد واتفق على توحيد موقفه . اما « كتلة الوسط » فقد ربطت موافقتها على التشكيلة الجديدة بشرط الموافقة على المذكرة التي رفعتها الى رئيس الجمهورية وهي تتضمن عدة مطالب ، منها تحصين قرى الحدود وتنظيم الاقتصاد .

وقد بدأت التكهنات حول التشكيلة الوزارية في الصباح ، وكان هناك شبه اجماع على انها لن تمر بسهولة . حتى ان بعض اركان كتل « النهج » كانوا يؤكدون انها ستواجه صعوبات تمنعها من اللقاء في الجلسة الاولى لمجلس الوزراء .

لا جواب

ومنذ الصباح بدأت الاتصالات الهاتفية بالوزراء الجدد ، خاصة الشيخ بيار الجميل والسيد ريمون اده ، لمعرفة موقفهما من التشكيلة ، غير ان كلا منهما حرص على عدم الجواب الواضح ، قائلا انه يفضل الصمت حتى يجتمع « التكتل الثلاثي » ..

في تلك الاثناء كان الرئيس الاسبق كميل شمعون قد اتصل بالشيخ بيار طالبا عقد اجتماع « التكتل » ، وقد عقد الاجتماع في بيت الكتائب ..

وقالت مصادر مطلعة ان الرئيس الاسبق بادر الجميل واده معاتبا.

ومما قاله ان اتفاق « التكتل » كان قد تم على ان تدخل « الاحزاب » الثلاثة مجتمعة في الحكم ، او لا تدخل ..

واضاف شمعون انه لا يقبل بان يستثنى حزب « الوطنيين الاحرار » ودعا الجميل واده الى الامتناع عن الاستمرار في التشكيلة الوزارية .

وقالت المصادر نفسها ان رئيس الكتائب دعا رئيس حزب الوطنيين الاحرار الى مراعاة الواقع اللبناني وقال ان التشكيلة تعتبر مناصفة بين التكتل وكتل النهج . واشار الى ان الحزب التقدمي الاشتراكي غير ممثل ، وهذا يبطل شرط التمسك بالاحرار .

وقال الجميل كذلك ان حالة البلاد الداخلية والاقتصادية تستدعي ضبط الاعصاب وان المصلحة الوطنية العليا تقضي بتذليل جميع العقبات التي تؤخر سير الحكم في هذه المرحلة العصيبة .

الا ان شمعون رأى ان يبقى التكتل الثلاثي على موقفه قائلا انه لا يهمه ان اشترك الحزب الاشتراكي أم لم يشترك ، بل يهمه ان يتمثل حزب الاحرار ، لان مسألته هنا مسألة اثبات وجود ..

المفاوض

وتكلم السيد ريمون اده ، فقال انه لم يطلع على التشكيلة الوزارية قبل اعلانها ، واشار الى ان الشيخ بيار الجميل هو الذي كان يقوم بالمشاورات والاتصالات مع القصر الجمهوري ومع المراجع المعنية ، وخصوصا مع الرئيس رشيد كرامي ..

ولم يتخذ اده موقفا واضحا .. ولكنه كان ميالا الى الاعتدال والى الاخذ بموقف الشيخ بيار الجميل .

وهنا اقترح رئيس الكتائب ان يعود الرئيس الاسبق الى حزب الوطنيين الاحرار لمناقشة الموقف ، وقال انه يفضل ان يبقى التكتل صفا واحدا ، ويتمنى الا يلتزم الجميع بالموقف المشترك .

وقال اخيرا انه يؤجل تحديد موقفه حتى انتهاء اجتماع حزب الاحرار ..

رفض « الاحرار »

وعلى الاثر دعا الرئيس الاسبق نواب حزب الاحرار الى الاجتماع ، وعرض عليهم ما جرى في بيت الكتائب ثم اعلن انه غير راض عن الحكومة .

وتكلم عدد من نواب الحزب ، فطالبوا بتنفيذ الاتفاق السابق القاضي بتمثيل الاحزاب الثلاثة في الحكم ولو لم يشترك الحزب الاشتراكي .

واتخذ قرار بهذا الشأن .

وعندما انتهى الاجتماع ، ادلى الرئيس الاسبق شمعون بتصريح قال فيه ان حزب « الاحرار » رفض القبول بحكومة الامر الواقع .

واضاف : في اعتقادنا ان مثل هذه الحكومة غير قادرة على ان تحقق شيئا من الامور التي تهم بالدرجة الاولى مصلحة البلاد والتي سنسردها في بيان يذاع مساء .

وسئل الرئيس الاسبق عن موقف الكتائب والكتلة الوطنية بعد قرار حزب « الاحرار » فاجاب : « من الطبيعي ان يلتزم حلفاؤنا برأينا».

وقال النائب جوزيف مغبغب ان حزب الاحرار يتخذ هذا الموقف السلبي من التشكيلة الوزارية حتى يحمل الرئيس كرامي على تشكيل حكومة نهجية مئة بالمئة ، لانه قد آن الاوان لتفجير الازمة في البلاد على مختلف المستويات .

ابلاغ القرار

ثم ابلغ رئيس حزب « الاحرار » قراره الى الشيخ بيار الجميل ، والسادة : ريمون اده ، عبد اللطيف الزين ، حسين منصور ، نصري المعلوف ، باعتبارهم حلفاء « التكتل » .

موقف الوسط

وتولى السيد كاظم الخليل نقل مقررات حزب « الاحرار » الى الرئيس صائب سلام وطلب منه ان يلتزم بهذا الموقف ويدعو نسيم مجدلاني وعبد اللطيف الزين الى الانسحاب من التشكيلة . فاجاب سلام بان « كتلة الوسط » مدعوة للاجتماع وانها تلتقي مع موقف « الاحرار » مبدئيا ..

وقد حضر اجتماع كتلة الوسط في منزل سلام السيد كامل الاسعد والوزراء المعينون مجدلاني ومنصور والزين ، كما حضره السيد سليمان فرنجية .

وتناول البحث تطورات الوضع الذي ادى الى تشكيل الحكومة الجديد .

وتبين ان السيد كامل الاسعد يرفض التعاون معها ويميل الى مطالبة ممثل كتلته السيد عبد اللطيف الزين بالانسحاب .

ولوحظ ان الزين قد تحفظ حيال هذه الرغبة واعرب عن اعتقاده بان اتخاذ مثل هذا القرار يعتبر أمرا سلبيا لا مبرر له ، لان الكتلة التي يمثلها لا يزيد عدد اعضائها عن الثلاثة وانها قد نالت حقها بتمثيلها بوزير .

ورأى أن لا مبرر ايضا للارتباط « بالتكتل الثلاثي » لان الاعتبارات التي تدفع بالوطنيين الاحرار الى معارضة الحكومة لا يجب أن تحملهم هم أيضا على الاخذ بها . خاصة في هذه الظروف .

استياء الاسعد

وبعد مناقشة عنيفة وتباين في الاراء ظهر منه ان الاسعد كان اكثر المتحمسين لمعارضة الحكومة بسبب وجود الرئيس عادل عسيران في وزارة الداخلية . وطرح اقتراح يقضي بالموافقة على ابقاء وزراء الكتل اذا ما تضمن البيان الوزاري المطالب التي وردت في المذكرة التي رفعت الى رئيس الجمهورية خلال الاستشارات النيابية .

وقد اقترح بعض الحضور تجميد هذا الموضوع وانتظار قرار حزب « الاحرار » لرسم الخطوة التالية لتكتل الوسط على ضوئها .

وكان سلام والاسعد في مقدمة المؤيدين لهذا الاقتراح لانهما يعتقدان ان مجرد التخلي عن « التكتل » يؤدي الى اضعاف موقفهما السياسي .

بيان

وبعد انتهاء الاجتماع اذاع مجدلاني والزين البيان التالي :

« عندما يتم تبليغنا رسميا تجتمع كتل الوسط لمناقشة الموقف واتخاذ القرار المناسب ، وعلى كل حال يتوقف اشتراكنا في الحكم على الاسس الصريحة المحددة التي وردت في المذكرة المقدمة منا لرئيس الجمهورية اثناء الاستشارات الوزارية » .

وتتضمن مذكرة تكتل الوسط نفس المبادىء التي وعد الرئيس كرامي بتحقيقها في التصريح الذي ادلى به عند منتصف ليل امس الاول .

ولكنها تتضمن كذلك بعض الشروط والاراء التي كان الرئيس سلام قد عرضها في اجتماع فندق « الكارلتون » .

استعجال اصدار المراسيم قبل موافقة جميع الوزراء

كان من المقرر مبدئيا ان يتاخر اصدار مراسيم التشكيلة الوزارية حتى يعلن جميع الوزراء موافقتهم على الاستمرار فيها . ولكن من بيدهم الامر استعجلوا اصدار المراسيم على النحو التالي :

مرسوم بقبول استقالة حكومة الرئيس عبدالله اليافي .

مرسوم بتعيين رشيد كرامي رئيسا لمجلس الوزراء .

مرسوم بتعيين السادة :

رشيد كرامي : رئيس مجلس الوزراء ، وزيرا للخارجية والمغتربين

نسيم مجدلاني : نائبا لرئيس مجلس الوزراء ، وزيرا للاقتصاد الوطني ، عادل عسيران : وزيرا للداخلية ، الامير مجيد ارسلان : وزيرا للدفاع الوطني ، بهيج تقي الدين : وزيرا للانباء ، نصري المعلوف : وزيرا للسياحة ، ريمون اده : وزيرا للاشغال العامة والنقل ، بيار الجميل : وزيرا للمالية ، عثمان الدنا : وزيرا للموارد المائية والكهربائية ، خاتشيك بابكيان : وزيرا للصحة العامة ، حسين منصور : وزيرا للتصميم العام ، رينه معوض : وزيرا للعمل والشؤون الاجتماعية ، عبد اللطيف الزين : وزيرا للزراعة ، جوزف ابو خاطر : وزيرا للتربية الوطنية والفنون الجميلة ، شفيق الوزان : وزيرا للعدل ، ميشال المر : وزيرا للبرق والبريد والهاتف .

الاجتماع الثاني للمؤتمر الوطني

دعت لجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر الوطني الاول للاحزاب والهيئات المنعقد بتاريخ أول كانون الثاني الجاري الى المشاركة في اعمال المؤتمر الثاني الذي سيعقد لبحث الاوضاع الراهنة ، وذلك الساعة الخامسة من مساء يوم غد السبت في مركز جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية . وتضم الهيئات الداعية الى هذا المؤتمر كلا من : الهيئة الوطنية ، اتحاد القوى الوطنية ، حزب النجادة ، هيئة المقاومة الشعبية في صيدا ، هيئة النضال الاجتماعي ، جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية في بيروت ، جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية .

تخطيط الحدود اللبنانية — السورية

بناء لاقتراح وزارة الداخلية كلفت وزارة الخارجية والمغتربين اجراء اتصالات مع الحكومة السورية لتحديد موعد اجتماع لجنة الحدود المشتركة بين البلدين لاستئناف عملية تخطيط الحدود .

وكانت اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة الحدود المشتركة قد بدأت عملية تخطيط الحدود بين البلدان في محافظة الشمال ثم اوقفت اعمالها .

تسلم وتسليم

كان بعض الوزراء مستعدين امس لتسلم مناصبهم ومباشرة مهماتهم . الا ان التطورات التي طرأت اخرت ذهاب هؤلاء الوزراء لاجراء عمليات التسلم والتسليم .

ومن المنتظر ان تتم هذه العملية قبل ظهر اليوم .

اجتماع نواب الجنوب

اجرى الرئيس عادل عسيران اتصالات هاتفية بنواب الجنوب المنضوين تحت لواء « كتل النهج » ودعاهم الى اجتماع سيعقد خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة لمناقشة السياسة التي يجب اتباعها لخدمة مصالح الجنوب .

عملية طبخ

قال السيد ريمون اده ان الشيخ بيار الجميل كان على علم مسبق بتفاصيل التشكيلة الحكومية ، ولم يطلع اعضاء « التكتل » عليها .

واضاف اده : لا اريد ان اعتقد ان الشيخ بيار مشترك معهم في عملية « الطبخ » !

حديث لكرامي قبل ظهر أمس يعتبر الحكومة قائمة دائمة
"البوليس الدولي فكرة قديمة تثير الخلاف وينبغي تجنبها"

في ندوة صحفية وتلفزيونية عقدت صباح امس ، تحدث الرئيس رشيد كرامي عن برنامج عمل حكومته الجديدة على اعتبار انها قائمة ودائمة، وشرح الاهداف التي سيسعى الى تحقيقها .

وتحدث كرامي أولا عن وجوب خلق جو من الثقة حول الحكومة ، حتى تستطيع ان تقوم بواجباتها فقال : ان الظرف الدقيق الذي نمر به يفرض على الجميع تضامنا وتعاونا حتى نكون جبهة قوية متراصة .. ونحن نفكر في ضوء اهداف هذا الشعب الذي نعتبر امانيه برنامجا نتعاهد على العمل من أجل تنفيذه وتحقيقه.

مبادىء سياسية

واشار الرئيس كرامي الى الخطوط السياسية الكبرى لوزارته فقال : ان مبادىء سياستنا مستمدة من ارادة اللبنانيين . ففي الداخل نحن مجمعون على الدفاع عن سيادة هذا البلد واستقلاله والعمل على اساس الوحدة الوطنية . ولهذا نحن في سبيل تدعيم دولة الاستقلال انما نؤمن بالتصميم وبالتخطيط وبالعلم الذي يجب أن يرشدنا الى الطرق التي يجب اعتمادها في مختلف الميادين .

نحن نؤمن بالعدالة الاجتماعية وبالاستقرار وبالاقتصاد القوي الذي يرتكز على الحرية والثقة اللتين بدونهما لا يمكن لهذا الاقتصاد أن يكون قويا . اما على الصعيد الخارجي ، فلبنان هو عضو في جامعة الدول العربية والامم المتحدة ، ولذلك فهو ملتزم بميثاق الجامعة وبشرعة الامم المتحدة . ولبنان كبلد عربي انما ينسق سياسته ومواقفه مع الدول العربية الشقيقة ، خدمة للقضايا المشتركة ، ومن اجل القيام بالواجب في سبيل خدمة انفسنا وخدمة قضايا الحق والانسانية في كل زمان ومكان .

قضايا الطلاب

وسئل الرئيس كرامي : ما هي الخطوات التي تعتزمون القيام بها من اجل مواجهة القضايا الطلابية ، فاجاب :

— لقد قلت ان الوقت الطبيعي الذي يجب أن تشكل ضمنه الحكومة هو الوقت الذي لا يجوز ان يؤدي الى شيء من التساؤل عند المواطنين ولا اريد أن اقول القلق ، لان الحكومة شكلت في الوقت المناسب. ولقد اشرت الى قضية الطلاب في جملة القضايا التي ستنصرف الحكومة الى معالجتها ، ونحن نقدر وطنية الطلاب والاجيال الصاعدة الذين تدفعهم وطنيتهم وحبهم للوطن أن يدلوا بآرائهم وان يتحسسوا على ضوء مسؤولياتهم كيف وعلى أي أساس يجب أن تعالج القضايا المصيرية .

ولقد قابلت وفدا من الطلاب يمثل مختلف الجامعات وكان لي معهم حديث مستفيض وكانت المقابلة مفيدة لي ، وأرجو أن تكون مفيدة بالنسبة لهم وأراني متفقا مع الجميع على الاهداف والمطالب التي أصبحت مطالب شعبية وأبرزها التجنيد الاجباري وتسليح وتحصين قرى الحدود وخدمة القضية الفلسطينية بمختلف الوسائل والاساليب والتنسيق مع الدول العربية الشقيقة .

كل هذا مما يجعلني اقول أن الحكومة العتيدة ستعمل جادة من اجل تحقيق هذه المطالب . وعلى هذا الاساس فانا أدعو كل مواطن أن يكون على مستوى هذه المرحلة من تاريخنا لاننا جميعا مسؤولون عن سيادة البلد وكرامة شعبه ، واننا بهذا التعاون نستطيع أن نصون استقرارنا وأن نوفر القوة التي نحتاجها من أجل تحقيق اهدافنا .

افكار قديمة

وسئل رئيس الحكومة عن رأيه في اقتراح وضع البوليس الدولي على الحدود فقال :

بادىء ذي بدء ان الحكم مسؤولية وتضحية بالمصلحة الخاصة من اجل المصلحة العامة وفي سبيل خدمة الوطن ، لذلك فهذا الظرف بالذات يتطلب من كل واحد فينا ان ينكر ذاته من اجل ان يكون على مستوى القضية، فيضحي لان التضحية في سبيل الواجب هي المطلوبة في هذه الفترة بالذات. ولبنان كبلد ديمقراطي فان النقاش فيه على صعيد الحرية التي نقدسها والنقاش الموضوعي الايجابي هو ما نتوخاه جميعا ، فكل اقتراح يطرح ويناقش على هذا الاساس حتى يكون من جراء ذلك الوضوح عند التقرير بالنسبة للحكومة التي تتحمل مسؤولياتها لمصلحة هذا الشعب .

لهذا اريد ان اقول ان مناقشة اقتراح طلب البوليس الدولي لحماية حدودنا هي افكار قديمة نوقشت مرات عديدة ، ولان اللبنانيين اذ يناقشونها كل حسب اعتقاده وفي ضوء رأيه واجتهاده فان من المسلم به كما هو ظاهر للجميع ان هذا الاقتراح ليس موضع اتفاق في الرأي بين اللبنانيين ، وكمبدأ اريد ان اقول انه يجب ان نطرح جانبا كل ما نختلف عليه وعلينا ان نعمل متعاونين على ما نتفق عليه .

موقف فرنسا النبيل

ثم تحدث الرئيس كرامي عن موقف فرنسا من الاعتداء على لبنان فقال :

— ان كل لبناني ، بل كل عربي ، يشكر موقف الرئيس ديغول الذي تحدث باسم فرنسا مؤيدا قضية لبنان ، والدفاع عنه ضد جميع الاخطار التي تتهدده ، وهو اذ ينادي بمثل هذا الموقف النبيل الذي ينبع من مبادىء الحق والحرية والمساواة والتي كانت هي الانطلاقة لتلك الثورة التحررية التي اشعلت الحرية في العالم . ان هذا الموقف لا نستغربه من هذا الشعب الكريم الصديق الذي عبر عنه رئيسه الكبير الجنرال ديغول . وانا اذ اشكر هذا الموقف فانما اعبر عن شعور جميع اخواني اللبنانيين .

لا شيء رسمي

وسئل كرامي عن رأيه في استقالة بعض الوزراء من الحكومة الجديدة فقال : انني لم اتبلغ رسميا اي شيء ينم عن مثل هذا الموقف الذي لا أريد ان اصدق ، بانه في هذا الظرف بالذات ، يمكن لمواطن لبناني تلقى عليه المسؤولية للعمل من اجل الدفاع عن مصالح لبنان وعن سيادته ، يمكن ان يتاخر عن قبول هذا الواجب .

حماده يشكر ديغول باسم مجلس النواب

وجه أمس رئيس مجلس النواب السيد صبري حماده برقية الى الرئيس الفرنسي شارل ديغول باسمه وباسم المجلس النيابي يعرب فيها عن شكره العميق للموقف النبيل الذي وقفه الرئيس الفرنسي من العدوان الاسرائيلي على لبنان واستنكاره الشديد له والاجراءات التي اتخذها الرئيس ديغول بفرض الحظر على تصدير الاسلحة الفرنسية الى اسرائيل .

واعرب الرئيس حماده للرئيس شارل ديغول عن تقدير مجلس النواب اللبناني للموقف العادل الذي وقفه الرئيس الفرنسي من أزمة الشرق الاوسط عامة والعدوان الاسرائيلي على مطار بيروت الدولي خاصة ..

مؤتمر اقتصادي لدعم التعاون مع فرنسا

اجتمع نائب صيدا ورئيس بلديتها السيد معروف سعد ظهر أمس الى محافظ الجنوب السيد هنري لحود وابلغه قرار مجلس بلدية صيدا القاضي بالدعوة الى مؤتمر اقتصادي يضم الخبراء وكبار العاملين في الحقل الاقتصادي وغرف التجارة والمؤسسات التجارية والصناعية والعاملين في حقل التصدير والاستيراد وذلك للبحث في التعبير العملي للشعب اللبناني وقطاعاته المختلفة ، وخاصة الاقتصادية بالنسبة لموقف الرئيس الفرنسي شارل ديغول الوطني الصريح تجاه لبنان وقضية فلسطين وردع اسرائيل عن الاستمرار في اعتداءاتها على الدول العربية .

الوزير الفرنسي السابق غورس يغادر بيروت

غادر بيروت صباح امس عائدا الى باريس وزير الاعلام الفرنسي السابق السيد غورس بعد زيارة الى لبنان قابل خلالها كبار المسؤولين. وقد ودعه على المطار الشيخ ميشال الخوري رئيس مجلس السياحة وسفير فرنسا في لبنان .

ومن المقرر ان يصل الى بيروت في نهاية الاسبوع المقبل السيد ميشال حبيب دولوتكل السكرتير السابق في وزارة الخارجية الفرنسية واحد اعضاء اللجنة الفرنسية للشؤون الخارجية ضمن جولة يقوم بها في بعض العواصم العربية.

مفاوضات طيران بين لبنان وباكستان

تقرر اجراء مشاورات طيران بين لبنان وباكستان في بيروت في ٢٧ اذار المقبل ، لتعديل ملحق الاتفاق الجوي المعقود بين البلدين .

بصراحة — يكتبها : محمد حسنين هيكل

ـن يكون هناك حل ديبلوماسي !

ـتقد انه سيكون فى وسع ـاولة ديبلوماسية ، ان تاتى ـبول لازمة الشرق الاوسط ، ـا وصلت البراعة بهذه ـة الديبلوماسية ، ومهما ، فنون الصياغات نفسها ـك الكلمات وضبطها على الذهب !

ـنت هذه العبارة ، كمدخل ـذا الحديث ، محاولة فى ـم او محاولة فى التفاؤل ، ـنه عندما تكون الازمات ـية ، وعندما تكون الحياة ـبل الحياة بالنسبة لايقامة ـمم اسئلة مطروحة على ـبل — فان الامور لا يمكن ـا بالتشاؤم او التفاؤل ، ـيصبح هناك مقياس واحد ، ـياس الحقائق الواقعة ـاتها المحتملة ، واى شىء ـلك يصبح جريمة ، حتى فى ـلايمان الذى يتعلق ببعضنا ـ ، لان دعوى الايمان ، عن الواقع وممكناته تمسخ ـن وتقلبه الى نوع من الاعتقاد ـسحر !

□

ـا اقول بهذا الان ؟ وفى ـ تتحرك فيه جهود دولية ـة تتركز حول الازمة ، وهى بدات على اساس مبادرة ـتية جديدة لحلها ؟ ولماذا ـ بالحكم جهدا مازال يجرى ـضح بعد كل نتائجه ؟

ـوف اشرح اسبابى بعد ...

ـى اريد ان اقول اولا ، انه كان الراى فيما يمكن ان — اولا تصل — اليه المبادرة ـيتية الجديدة ، فان الجهد له اهميته :

من حيث هو محاولة لاعادة المجتمع الدولى الى ازمة لم ـبل الانتظار باكثر مما [illegible]

من حيث هو محاولة لتحديد ـع والمواقف بالنسبة لاطراف ـع العربى الاسرائيلى ـة ، او بالنسبة للمهتمين به ـ منطقة الصراع لدواع ـسية او استراتيجية او ـادية ... او مبدئية .

ا الاسباب التى تدفعنى الى ـقول بانه لن يكون فى وسع ـحاولة ديبلوماسية ان تاتى ـقبول لازمة الشرق الاوسط كما يلى :

— ان اى حل لاية مشكلة ـن ان يكون مقبولا الا اذا ـبه اطراف النزاع انفسهم ، ـوكان مبعث هذا الرضى ان المقترح يحقق لهم كل المنى او ـع دون ذلك لمجرد الوفاء ـجات الضرورة القصوى .

— ان العرب قبلوا بقرار ـ الامن الصادر فى ٢٢ ـ سنة ١٩٦٧ وهو فى ـرهم لا يفى الا بالضرورة ـى — بعد هزيمة عسكرية ـبهم فى يونيو من العام ـى .

التالى فانه بعد القبول مجلس الامن لم يعد لدى ـ ما يقدمونه ، فلقد وصلوا ـلهم له الى حيث اصبح ـط » وراء ظهورهم مباشرة ذلك حيث لا بديل امامهم : ـستسلام واما القتال .

— ان اسرائيل لم تقبل بقرار ـ الامن لانه لم يحقق لها ـنى — بعد انتصار عسكرى ـلها فى نفس ذلك الشهر ـم من صيف ١٩٦٧ .

. . . . .

. . . . .

ـن فان مستقبل اية محاولة ـاسية يعتمد على اسرائيل ـتمد على العرب .

اسرائيل لديها ما تقدمه ـبيل الوصول الى حل ـاسى حتى وان كان لا يقدم المنى .

ـا العرب ليس لديهم ـوته فى هذا السبيل لانه ـ انهم الا حائط يكفى بالكاد الضرورة القصوى !

□

ـرائيل لن تقدم شيئا ، او الاصح لن تقدم شيئا امام ـة الديبلوماسية وحدها ـلسبب :

ـسبب طبيعى عام وهو ان البشر لا يتخلون — طواعية — عن شىء حصلوا عليه ، الا اذا ادركوا انهم لا يستطيعون الاحتفاظ به ، او ارغموا بالقوة على هذا الادراك وانتزع منهم بالفعل ما حصلوا عليه .

● ثم سبب اسرائيلى خاص وهو مجموعة الظروف التى تحيط بالكيان الاسرائيلى الان من جوانب مختلفة استراتيجية واقتصادية وفكرية ونفسية .

والسبب الطبيعى العام لايحتاج منى الى تفصيل طويل .

واما السبب الاسرائيلى الخاص : فهو — بالذات — موضوع هذا الحديث !

ما هى مجموعة الظروف التى تحيط بالكيان الاسرائيلى الان ، والتى تجعله يرفض رفضا كاملا ان يقدم اى شىء للمحاولة الديبلوماسية وحدها — ليكون من ذلك طريقا الى حل ازمة الشرق الاوسط ؟

■■■ اولا

هناك ما يمكن ان نسميه « بالالحاحات » الدائمة للاستراتيجية الاسرائيلية ، وهى ثلاثة :

١ — فرض « السلام » على العرب .

٢ — استمرار « التوسع » فى الارض .

٣ — تحقيق ذلك بوسيلة « التخويف والرعب » .

□

والذين يتصورون ان « انهاء حالة الحرب » وفق ما يقول به قرار مجلس الامن هو كل ما تطمح اليه اسرائيل ، هم فى الحقيقة ابعد ما يكون عن المطلب الذى لا تستطيع اسرائيل بغيره ان تعيش فى المستقبل .

ان تجربة اكثر من عشرين عاما منذ قامت اسرائيل سنة ١٩٤٨ — اثبتت ان « حالة الحرب » مع العرب ليست مشكلة المشاكل فى حياتها ، لكن دراسة اوضاع اسرائيل الحقيقية تثبت ان اسرائيل لا تستطيع ان تضمن العشرين سنة القادمة بغير « حالة السلام » مع العرب !

ان نظرة على واقع اسرائيل قبل حرب يونيو من سنة ١٩٦٧ تثبت ان ضياع حالة السلام — وليس بقاء حالة الحرب — كان هو الخطر المحيط باسرائيل وبمستقبلها .

ان اسرائيل بصرف النظر عن كل ما تقوله عن تقدمها العلمى والتكنولوجى — لا يمكن ان تكون كيانا اقتصاديا متوازنا او قابلا للبقاء .

ويقول « ايلى جينزبرج » وهو يهودى يحتل كرسى استاذ الاقتصاد بكلية التجارة بجامعة كولومبيا الامريكية — يقول بوضوح قاطع :

« ان سبعة آلاف مليون دولار حصلت عليها اسرائيل تبرعا من يهود العالم ومن حكومة الولايات المتحدة الامريكية وعن طريق اتفاقية التعويضات مع المانيا الغربية لم تستطع تحقيق توازن الكيان الاقتصادى للدولة الاسرائيلية » .

ومن المؤكد ان اى قدر من المعونات الاضافية سوف يعجز عن تحقيق هذا الهدف لان اسرائيل — وفق ما يقوله الاستاذ « جينزبرج » — لا تستطيع ان تنتج ما فيه الكفاية ولا ان تصدر ما فيه الكفاية .

والدعائم الكبيرة التى يقوم عليها ميزان المدفوعات الاسرائيلى هى الحمضيات وتصدير الماس المصقول ، وتصدير الحمضيات محدود بالارض ، كما ان الماس المصقول لا يمكن اعتبار صادرات فعلية لان الماس الخام ياتى الى اسرائيل من جنوب افريقيا واذن فهو مجرد اعادة تصدير .

ويقول الاستاذ جينزبرج ايضا :

— ان كل ما يقال عن تصدير المصنوعات الجلدية ، واشغال التريكو ، والكيماويات والادوية والاجهزة العلمية والالكترونية من اسرائيل هو حتى الان آمال اكثر منها منجزات » .

ثم يحدد الاستاذ جينزبرج اخيرا انه لا امل فى مستقبل اسرائيل الا بتحقيق امرين :

« ● اولهما فتح الحدود بين العرب واسرائيل للتجارة بما يمكن اسرائيل من الحصول على سوق واسع قريب تستطيع هى ان تكون قاعدته الصناعية والتكنولوجية .

● وثانيهما — وهو الحد الادنى اذا لم يتحقق الامر الاول — انهاء المقاطعة العربية الاقتصادية التى تفرضها الدول العربية ضد اسرائيل بالنسبة للشركات الاجنبية لان هذه المقاطعة تحصر الى حد خطير مقدرة اسرائيل على التعاون الاقتصادى — القائم على التجارة وليس على المعونات — مع العالم الواسع ! »

والحقيقة الاقتصادية بالنسبة لاسرائيل ، هى التى تجعلها تفسر قرار مجلس الامن بأبعد من مجرد « انهاء حالة الحرب » ، لكى تصل به الى « فرض حالة السلام » .

وتلك هى العبارة المتكررة فى كل مذكرة تقدم بها « ابا ايبان » وزير خارجية اسرائيل الى « جونار يارنج » مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة المكلف بتنفيذ قرار مجلس الامن ، كما انها العبارة المتكررة على لسان كل مسئول اسرائيلى فى الحكم « كليفى اشكول » رئيس الوزراء الحالى ، او خارج الحكم « كدافيد بن جوريون » رئيس الوزراء السابق ... وحتى « جوزيف تكواه » المندوب الاسرائيلى الدائم لدى الامم المتحدة .

ومن وجهة النظر العربية — وهى ليست مجرد وجهة نظر وانما هى تعبير فعلى عن ارادة الحق والحياة — فان « انهاء حالة الحرب » قد يكون موضوعا جائزا للمناقشة فى صدد ازالة آثار عدوان سنة ١٩٦٧ ، ولكن « فرض حالة السلام » مسألة اكبر ، وهى تتصل اتصالا مباشرا بقضية فلسطين وبنضال شعبها ، وهى مسألة ليست مطروحة — ولا يمكن ان تكون مطروحة — فى اطار الاوضاع القائمة فى الشرق الاوسط منذ سنة ١٩٤٨ .

□

ويتصل بذلك هدف اسرائيل فى استمرار التوسع لعاملين :

● العامل الاقتصادى ، وهو الذى يجعل مطامعها فى الضفة الغربية للاردن ، وفى غزة واضحة لا سبيل الى اخفائها .

● ثم عامل المضى فى تحقيق الاسطورة القديمة التى ترتكز عليها الصهيونية .

هناك كما تقول الدعاوى الصهيونية : توراة .

واذن فلابد ان يكون هناك شعب للتوراة .

ويترتب على هذا ان تكون هناك ارض للتوراة .

وارض التوراة — كما تقول الدعاوى الصهيونية — تمتد ما بين النيل الى الفرات .

والحديث الان فى اسرائيل ليس عن خطوط سنة ١٩٦٧ ، ولكن عن حدود سنة ١٩٦٧ ، وآخر المتحدثين بذلك هذا الاسبوع ، هو نائب رئيس الوزراء فى اسرائيل « ييجال آللون » ، وقد سبقه فى الاسابيع الاخيرة الى نفس الحديث « ليفى اشكول » ، و « موشى ديان » !

□

ثم لقد كانت وسيلة التحقيق الاستراتيجى لكل اهداف اسرائيل ، هى وسيلة « التخويف والرعب » ، وهذا هو السلاح الذى لجأت اليه الصهيونية منذ بدأت عملية اقامة المستعمرات فى فلسطين ، مع النصف الثانى من القرن الماضى ، ولم يكن ذلك ، كما يدعى عدد من قادة اسرائيل ، وفى مقدمتهم بن جوريون تطبيقا لحكمة « العين بالعين والسن بالسن » ، ولكنه كان — بصرف النظر عن اى نص فى التوراة — تطبيقا مباشرا لحكمة استراتيجية بدت حيوية امام الجيل الاول من منشئى اسرائيل ، سواء على مستوى المستعمرة ، او على مستوى الدولة .

وجود غريب وصغير : محاط بوجود اصيل وكبير ؛

واذن فان الوجود الغريب الصغير مطالب — كوسيلة للردع — بان يرفع ثمن اى مخاطرة ضده — كسبيل الى تجنب المخاطرة اساسا ... وعليه أن يخلع قلب عدوه من الرعب قبل المواجهة ، لان ذلك نصف الطريق الى التفوق فيها عندما تقع فعلا !

□

من هذه الالحاحات الدائمة للاستراتيجية الاسرائيلية ، وهى « فرض السلام » ، و « استمرار التوسع » ، وسلاح « التخويف والرعب » — فانه من غير المتصور ان تقبل اسرائيل — ديبلوماسيا — بقرار مجلس الامن ، او باى جدول زمنى مقترح لتنفيذه ، وهو مضمون المبادرة السوفيتية الاخيرة .

ذلك لان تنفيذ قرار مجلس الامن معناه الانسحاب ؛ بل ان الانسحاب من الاراضى التى احتلت بعد ٥ يونيو ، هو البند الاول فى القرار ؛ كما انه الخطوة العملية الاولى فى اى محاولة لتنفيذه .

واستمرار الاحتلال هو وسيلة الضغط التى تراها اسرائيل كفيلة « بفرض السلام » .

ثم ان الانسحاب معناه انه لم يتحقق « توسع » جديد .

كما ان هذا الانسحاب معناه ان اكبر فصل من فصول رواية « التخويف والرعب » وهو معارك يونيو عام ١٩٦٧ ، ذهب بغير أن يحدث اثره الكافى على جمهور المشاهدين !

□

وفوق ذلك يقع هذا كله — اى تضييع فرصة « فرض السلام » . و « تحقيق التوسع » ، وترسيخ « التخويف والرعب » — بعد مواجهة مسلحة بين اسرائيل والعرب ، حققت فيها اسرائيل اكثر مما كانت تحلم به فى أى وقت فى الماضى ، واكثر مما يمكن ان تحلم به فى اى وقت فى المستقبل .

■■■ ثانيا

ان تنفيذ قرار مجلس الامن سوف يعود باسرائيل الى نفس الموقف الذى كانت عنده فى الشهور السابقة على حرب يونيو من سنة ١٩٦٧ ، وهو موقف « لا حرب ولا سلام » ، وهو موقف لا تستطيع السياسة الاسرائيلية الحالية ، كما لا يستطيع اى سياسى معاصر فى اسرائيل الان ان يتكهن بعواقبه .

وفى وصف هذا الموقف استشهد بتقرير كتبه « هربرت وينير » ، وهو الحاخام اليهودى بولاية نيوجيرسى الامريكية ، وقد كتبه بعد عدة شهور قضاها فى اسرائيل بعد معارك يونيو .

فى هذا التقرير يقول الحاخام « وينير » :

« فى السنة السابقة على حرب يونيو عام ١٩٦٧ ، كانت اسرائيل كلها تنتابها حالة انحسار ، تراجعت معها الروح المعنوية ؛ وتراجعت معها الثقة بالنفس ، بل والثقة فى المستقبل ايضا .

وكان يمكن لهذا الانحسار أن يصل الى وضع تتفتت فيه الدولة اليهودية ، سواء شارك العرب فى عملية التفتيت هذه ، او تمت العملية بغير مشاركتهم » .

ويرسم الحاخام اليهودى صورة حية لوضع اسرائيل ، كما كان فى حالة « اللاسلام واللاحرب » ، وتظهر بين ملامح الصورة الخطوط التالية :

● كساد اقتصادى ادى الى تعطل اكثر من مائة الف عامل من قوة عمل لا تزيد عن تسعمائة الف عامل فى اسرائيل ، اى ان البطالة شملت اكثر من عشر السكان .

● الهجرة من اسرائيل اكثر من الهجرة اليها ، لدرجة ان اربعين فى المائة ممن كانوا فى اسرائيل من الفنيين والمهندسين والاطباء — وفق ما يورده الحاخام وينير — هاجروا منها خلال السنوات القليلة السابقة على حرب يونيو .

● تمزق سياسى وخلافات بين قيادات الاحزاب المتصارعة والاجنحة المتصارعة داخل الحزب الواحد .

● الاحساس بان ذلك كله يمكن أن يؤدى — مع المدى الطويل — الى نهاية للحلم الصهيونى .

ويروى الحاخام وينير ، ان النكتة الشائعة فى اسرائيل ذلك الوقت ، كانت تقول بأن ليفى اشكول رئيس الوزراء ، طلب ان توضع فى مطار اللد لافتة يكتب عليها : الرجا من آخر يهودى يغادر البلاد ان يتفضل باطفاء النور ! »

وتكاد ان تكون هناك تلميحات واضحة فى تقرير الحاخام « وينير » ، توحى بان القوى الحاكمة فى اسرائيل ، وبينها المؤسسة العسكرية ، قد رتبت عملية الحرب فى ذلك الوقت كمخرج من الازمة الاسرائيلية .

كانت الحرب ضرورية للانقاذ :

◀ للخلاص من حالة اللاسلام واللاحرب .

◀ ولاثارة حمى الهجرة الى اسرائيل من جديد ، او التمسك بالبقاء فيها على الاقل .

◀ ولاحكام سيطرة الحركة الصهيونية على اليهودية العالمية وامتصاص كل مايمكن امتصاصه من اموالها .

◀ ولتغيير النفسية العامة السائدة فى اسرائيل .

◀ ولاثبات ان اسرائيل ضرورية لخدمة اهداف السيطرة الاستعمارية على الشرق الاوسط خصوصا فى وقت كان النفوذ الامريكى فيه يتهاوى بسرعة ويتلاشى من المنطقة ..

واذن فالحرب استثمار رابح يستحق مزيدا من الصرف والبذل فى سبيله .

□

واذن هى حرب ارادتها وسعت اليها اسرائيل ، لتحقيق اهداف داخلية ، فضلا عما تستطيعه من تحقيق اهداف استراتيجية اوسع سبق الاشارة اليها ...

كما انها حرب وصلت اسرائيل بنتيجتها الى ابعد مما كانت تطمح اليه فى ابعد احلامها شططا وجموحا ...

فكيف يمكن ان تقبل اسرائيل بعد هذا كله أن تتخلى ... ديبلوماسيا ! ؟

■■■ ثالثا

ويجىء عامل المزاج النفسي الذى يجعل قبول اسرائيل بتنفيذ قرار مجلس الامن — بواسطة الديبلوماسية وحدها — مستحيلا من المستحيلات .

واول ما يكشف المزاج النفسي السائد فى اسرائيل ، هو المكانة التى وصلت اليها المؤسسة العسكرية الاسرائيلية ، والغرور المتزايد الذى يطبع كل تصرفات افرادها .

ولقد كانت المؤسسة العسكرية فى اسرائيل اكبر القوى الحاكمة قبل الحرب ، بحكم اعتبارات مشكلة الأمن فى اسرائيل ، ولكن ظروف ما بعد الحرب جعلت من المؤسسة العسكرية قوة وحيدة حاكمة فى اسرائيل .

وقبل اسابيع لقيت فى القاهرة صحفيا اجنبيا ، كان فى زيارة اخيرة لاسرائيل ، وبين ما قاله هذا الصديق :

— لقد حضرت فى القدس المحتلة حفل استقبال شارك فيه عدد من جنرالات اسرائيل ، بينهم الجنرالات مثل يوف وشارون وهود وبارليف .

كانوا وسط الاحتفال يتصرفون كالآلهة بعيدا عن كل الناس وفوق كل الناس

ولقد تحدثت الى واحد منهم وقلت له :

— ان اسرائيل استطاعت أن تفرض مرة ، ولكنها قد لا تستطيع ان تفرض كل مرة »

ونظر الى باحتقار واضح وكأن نظرته سهم مسموم اخترق جلدى ولحمى .

وحين قلت له :

— ان الولايات المتحدة قد تضغط عليكم .

قال وكأنه اله آلهة الاغريق زيوس يطل على الناس من قمة جبل الاوليمب :

— ان الولايات المتحده لا تستطيع .

وقلت له :

— والاتحاد السوفيتى .

قال ببساطة تثير القشعريرة فى اى راس به عقل يفكر :

— نحن على استعداد لحرب مع الاتحاد السوفيتى لو تجاسر على حربنا !

. . . .

. . . .

ورواية اخرى اثق فى مصدرها عن الجنرال ديان .

كان يتحدث مع احد زواره فى مسالة من المسائل وقال ديان :

— ان رئيس وزرائى ليفى اشكول يكرهنى ، وهو يعلم اننى اكرهه . . .

وليس فى مجلس الوزراء من يسمع لى ، ولكننى أستطيع ان افرض جميع آرائى ... ذلك اننى اترك ما اريده يتسرب الى الشعب الاسرائيلى ، ويتحول الشعب الاسرائيلى الى قوة ضاغطة على الحكومة لكى تنفذ ما اريد ! »

. . . .

. . . .

والمشكلة الكبرى الان لدى جنرالات اسرائيل ، انهم اعتبروا حجم الهزيمة التى لحقت بالعرب هو نفسه حجم الانتصار الذى تحقق لهم ، بينما ان هناك فارقا كبيرا بين الحسابين .

ان هزيمة العرب ليست هى نفسها الجانب الاخر لحجم النصر الاسرائيلى .

وابسط ما يمكن ان يقال ، هو ان العرب فى معارك يونيو سنة ١٩٦٧ ، لم يحاربوا ، وبالتالى فانهم هزموا انفسهم باكثر مما هزمتهم العبقرية المدعاة الان لجنرالات اسرائيل !

والمؤسسة العسكرية الاسرائيلية لن تسمح على هذا النحو لاى سياسى فى اسرائيل بان يقبل قرار مجلس الامن بواسطة الديبلوماسية وحدها .

ومن الخطأ ان يحسب بعض المعلقين العالميين ، ان فى اسرائيل يمام وصقور ، اى متساهلين ومتشددين ، ذلك لان المؤسسة العسكرية فى يدها كل شىء ، ولقد كان ذلك ما تنبه اليه ديبلوماسى غربى كبير ، اتيحت له اكثر من فرصة للحديث مع « آبا ايبان » وزير خارجية اسرائيل ؛ وقال هذا الديبلوماسى الغربى :

— لقد كنت اعتبر ايبان من المتساهلين ، وكنت اظنه يمثل على هذا النحو تيارا باكمله فى الحكومة الاسرائيلية ، لكن الوقائع تثبت امامى خطأ ما تصورته

ان ايبان ليس فى الحقيقة وزير خارجية ... وانما هو مجرد سفير — على احسن تقدير — مكلف بدور ان يكون متحدثا باسم اسرائيل فى مجال الدعاية الخارجية لا اكثر ولا اقل ! »

□

ويمتد اثر المزاج النفسى السائد فى اسرائيل الان الى الجماهير العادية التى بهرها ما تحقق لجيشها فى معارك الايام الستة من يونيو سنة ١٩٦٧ .

ولقد اصبحت هذه الجماهير اسيرة حمى « الرد على العرب » و « ردع العرب » ، و « معاقبة العرب » ، و « تأديب العرب » .

ويمكن تقصى مكونات هذا المزاج النفسى السائد فى اسرائيل الى بعد سحيق فى التاريخ اليهودى .

ان هناك تناقضا فى الوجدان اليهودى .

من ناحية يشعر اليهودى انه ينتمى الى شعب الله المختار .

ومن ناحية أخرى يشعر انه تعرض طول تاريخه لاضطهاد طويل .

« مختار من الله ومضطهد من الناس »

ومن هذا التناقض نشأت عقدة خطيرة يشعر بها عدد من المفكرين اليهود — قبل غيرهم — وبينهم كثيرون يقفون ضدها ، مطالبين بالانفتاح على بقية الدنيا والانصهار مع شعوبها .

لكن العقدة على أشدها فى اسرائيل .

والعقدة المترسبة الراسخة من التاريخ الطويل ، أخطر ما تكون حين تبعث حية فى جو محموم ... وفوق ذلك فان العقدة فى حالة اسرائيل ... مسلحة !

. . . .

. . . .

واذن فانه لا المؤسسة العسكرية السائدة فى اسرائيل ، ولا الجماهير التى ارتفعت درجة حرارتها بشدة بعد يونيو سنة ١٩٦٧ — يمكن ان تترك فرصة لعمل ديبلوماسى يصل الى تنفيذ قرار مجلس الامن .

ويضاف الى هذه المجموعة من الاسباب الكبيرة والمتشابكة من عدد من الاسباب الاضافية ، هى فى الحقيقة عوامل مساعدة بينها ما يلى :

١ — السياسة الامريكية تقف من اسرائيل حتى الان موقف المشجع الذى يعتبر ان ما حدث بعد يونيو سنة ١٩٦٧ هو تحقيق — غير مباشر على الاقل — لأمل كانت تتمناه السياسة الامريكية .

٢ — ان الموقف الدولى وعوامل التوازن فيه لم تسمح حتى الان بتوجيه ضغط كاف ضد اسرائيل .

٣ — ان الجبهة العربية العامة ليست قوية بالقدر الذى يمكن فيه ان تشكل رادعا لا يخطىء نذيره بالنسبة لاسرائيل .

٤ — ان ليفى اشكول رئيس وزراء اسرائيل ، وهو الان قائدها الرسمى ، يعانى نفس مأساة انتونى ايدن رئيس وزراء بريطانيا وقت السويس سنة ١٩٥٦ رجل ضعيف يمثل دور الرجل العنيف .

٥ — ثم ان الانتخابات العامة فى اسرائيل على الابواب ، والتطاحن القاتل فى ميدانها قد بدأ فعلا ، استعدادا لشهر اغسطس القادم .

وبعد ...

فلا هو من باب التشاؤم ، ولا هو من باب التفاؤل كل ما قلت فى هذا الحديث من ان اى عمل ديبلوماسى لن يستطيع وحده حل ازمة الشرق الاوسط ... وانما لابد من شىء آخر بعده . وبهذا الشىء الآخر يصبح الايمان فى موضعه ، وتبطل خرافات السحر !

محمد حسنين هيكل

١٤٥٠٧

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الطلاب يرفضون الاكتفاء بوعود المسؤولين ويقررون الاستمرار بالاضراب

اكد طلاب الجامعات امس استمرارهم بالاضراب ، كما جددوا عدم ايمانهم بأية وعود يقدمها المسؤولون لتحقيق المطالب . اقام الطلاب سلسلة ندوات تميزت بالنقاش العلمي لمختلف المواضيع المطروحة في نطاق الحركة الطلابية ، كان ابرزها الندوة التي عقدت في قاعة جامعة بيروت العربية واشتركت فيها الجامعات المضربة الثلاث .

ندوة طلابية في جامعة بيروت العربية موضوعها الرئيسي : من المسؤول ؟

وتركز موضوع ندوة الجامعة العربية حول سؤال اجاب عليه ممثلون عن الرابطات الطلابية في الجامعات وهو : من المسؤول ؟؟

وكان من المقرر ان تعقد الرابطات الطلابية في الجامعات الثلاث : اللبنانية، العربية، الاميركية مؤتمرا صحفيا مساء امس في كلية التربية ، الا انه تقرر اخيرا الغاء المؤتمر .

وقد قام مساء امس السيد كمال جنبلاط يرافقه النائب فريد جبران بزيارة الطلاب المعتصمين في كلية التربية حيث دار نقاش حول الاوضاع الراهنة في البلاد بصورة عامة والحركة الطلابية بصورة خاصة .

وقد حفل يوم امس بالنشاطات الطلابية في مختلف الكليات والمدارس الثانوية ، وبرز بشكل واضح عنصر النقاش العلمي حول القضايا المطروحة من خلال مطالب المضربين.

ففي كلية التربية في الجامعة اللبنانية عقدت ندوة تداول فيها الطلاب موضوع الاضراب بشكل مفصل ، كما بحثوا في وسائل جديدة لتصعيد الاضراب عن غير طريق الاعتصام ، تأكيدا لتمسك الطلاب بمطالبهم .

انهيار ٣ طلاب

واوضحت مصادر رابطة الكلية بان الاضراب والاعتصام مستمران . وقد انهار مساء امس الاول ثلاثة طلاب من المعتصمين في الكلية هم : ابراهيم سمسماني ، بهيج العدس، نزيه خيرالله، ونقلوا الى المستشفيات لاسعافهم .

نرفض الوعود

وفي كلية العلوم تحدث عضو رابطة الكلية السيد سمير شمس «للانوار» فقال ان الاضراب مستمر ولا يمكن وقفه قبل وضع المطالب الطلابية موضع التنفيذ .

وردا على تصريح رئيس الحكومة رشيد كرامي ، قال السيد شمس : ان الطلاب بعد تجارب عديدة سابقة لم يعودوا يؤمنون بالوعود والكلمات الطنانة ، وانما الشيء الوحيد الذي نؤمن به هو العمل والعمل وحده . وعندما تترجم مطالب الطلاب الى اعمال ملموسة يكون لكل حادث حديث .

وتتذمر طلاب كلية العلوم من التدابير المتخذة عند مدخل الاونيسكو والتي تمنع على زملائهم طلاب بقية كليات الجامعة اللبنانية او غيرها من الجامعات من دخول كلية العلوم .

ويطالب طلاب كلية العلوم بالغاء هذا التدبير لان حرم كلية العلوم يعتبر جزءا لا يتجزأ من حرم الجامعة اللبنانية ككل ويجب ان يباح الدخول اليه لجميع طلاب الجامعة اللبنانية ، الى اية كلية انتموا .

بيان اساتذة كلية العلوم

واذاع امس اساتذة كلية العلوم في الجامعة اللبنانية بيانا جاء فيه :

« ان الازمة المصيرية التي يتخبط فيها اللبناني في هذا الظرف الحرج تجعل لزاما على كل مواطن ان يتحمل مسؤولياته دون تردد ، واساتذة كلية العلوم لا يسعهم الا ان يساهموا بقسطهم في هذا المجال .

« الاعتداء الذي تعرض له لبنان في ٢٨ كانون الاول المنصرم ابرز بشكل مفجع ، واليم الحالة المتردية لاوضاع مجتمعنا ، فاذا لم نعالجها بسرعة وحزم فكأننا ، بتخاذلنا ، نتآمر على ديمومة هذا الوطن .

وقال البيان :

« ان التاريخ لامر جدي ، وجدي مصير الامم، فلقد كان لدينا منذ عام ١٩٤٣ ربع قرن من الزمن لبناء المواطنية اللبنانية ولتهيئة اللبنانيين في جميع الحقول للدفاع الحقيقي عن وطنهم ، ربع قرن عبثت فيه طبقة حاكمة بمقدراتنا ترهن مستقبلنا وتلعب امامنا مسرحية مخجلة :

— فالدولة ليس لها هيبة تفرض القانون ، بل هناك قوى متسلطة تفرض امتيازاتها على حساب الجميع .

— والطائفية تفرق صفوفنا وتجارها يتناهشون المغانم ويحجزون الوظائف دون مراعاة لعلم او خبرة أو نزاهة .

— ومفهوم الصالح العام قد افرغ من كل مضمون ، فقضي على التضامن العضوي بين افراد شعب واحد ، وكرس حب الذات .

— واشاعة البلبلة التربوية والتشتيت الثقافي بحجة حرية التعليم والتفتح ادت الى تغذية التعصب .

واضاف البيان :

— « وتحريف القيم المعنوية : فمسالمة لبنان تصبح تخاذلا ، والحريات الديمقراطية تصبح حرية القوي في استغلال الضعيف ، والحرية الاقتصادية تصبح حرية الاحتكار والتحكم .

— واخيرا لا اخرا بدعة تجرح كرامة اللبنانيين وتتنافى مع تاريخهم وهي أن الدفاع عن أرضهم ممكن بطرق بهلوانية دون الاعتماد على بذل اللبنانيين .

لقد آن الاوان لان نطوي صفحة ونفتح صفحة .

٧ مطالب

المطلوب أن تتبنى البلاد بأسرها شرعة جديدة يقوم عليها بناء مستقبلنا وتتعهد الحكومات المقبلة بتطبيقها ويكون من مضمونها :

١ — الغاء الطائفية في جميع المجالات لانها فشلت في خلق المواطنية الحقة .

٢ — تعميم التعليم المدرسي العلماني وتطويره وجعله اجباريا في مرحلته الابتدائية على الاقل .

٣ — اعتماد قانون مدني موحد للاحوال الشخصية .

٤ — اسهام المواطنين كافة بخدمة العلم ، فشرف الدفاع عن لبنان هو أولا واخيرا من واجب اللبنانيين دون سواهم .

٥ — اعتماد نظام ضرائبي تصاعدي عادل وفعال .

٦ — تأمين الحريات الديمقراطية.

٧ — اعتماد العلم والكفاءة والفعالية الفردية في الادارات العامة .

وخلص البيان الى المطالبة باقرار الخدمة العسكرية وتطبيقها فورا ، وبتحصين القرى الامامية ، وبشرعية العمل الفدائي ، وبتدريب افراد الشعب على المقاومة المسلحة .

وختم الاساتذة بيانهم بالاعلان بان تأييدهم للطلاب هو تأييد لقضية لبنان .

وقد وقع هذا البيان اساتذة كلية العلوم السادة :

نزار سلهب ، حسن مشرفية ، بديع تقي الدين ، لواحظ مسيكه ، جورج طعمة ، بارعة عادلي ، يوسف ابي نادر ، مصطفى نعمه ، روبير حنا ، حافظ قبيسي ، محمد سامي كبي ، منيف معلوف ، ميشال بدوره ، مينا حسنين ، محمد نزيه عكاري ، جلبير عاقل ، منير حجل ، محمود فاروق عادلي ، انيس ابي فرح ، محمود الحكيم ، شاكر جبران ، رفيق عبدو ، خايل نور الدين ، احمد رشيد ، اسامة قشوع ، كميل سلامه ، رافت طوط ، جميل كاتول ، نقولا لطفي، علي سعد ، ميشال سلطانم ، جورج حاتم ، فاروق بدرخان ، شكر الله شالوحي ، برهان دبوسي ، علي هاشم ، حسين زغيب ، تامر بشراوي ، اميل سماحة ، جان مرهج ، يمنى خوري ، سهل مراد ، مهدي قانصوه ، عارف الاسطه ، سلطان حيدر ، لطف الله غريب ، نوبار مرنابان ، سميرة اللبان ، نقولا الوف ، جورج مخول ، سامي اللقيس ، عبد القادر صيادي ، سمير ارسلان .

نقاش علمي

وفي كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية استمر امس اضراب الطلاب واعتصامهم في الوقت الذي انصرفت فيه لجان الطلاب الى القيام باعمالها في نطاق المهمات المطلوبة منها .

وقام الدكتور حسن صعب والدكتور قبلان كيروز بزيارة لكلية الحقوق وقابلا الطلاب المعتصمين والمضربين في القاعة المخصصة للاعتصام . وقد اقترح الدكتور صعب اقامة ندوات فكرية تدور حول المطالب الاساسية للمضربين وان يخصص كل يوم نقطة من هذه النقاط على ان ترفع توصيات تتضمن حصيلة المواضيع المناقش بها وتنشر هذه التوصيات في جميع وسائل الاعلام من أجل تنوير الرأي العام وتوعيته .

ودار نقاش علمي منطقي حول المطالب بشكل عام الى ان ركز البحث حول موضوع التجنيد الاجباري وفوائده ، وخلص البحث الى ان التجنيد الاجباري له حسنات بالاضافة الى كونه قوة ذات فعالية تحمي البلاد وتصون لبنان من خطر العدو أيا كان . ومن اهم هذه الحسنات هي وضع الشباب في مستوى مسؤولياتهم وتنمية الروح الوطنية بهم ، وبذلك تتجلى الوحدة الوطنية بأفضل معانيها . وفي نهاية النقاش رفعت التوصيات لمقد الندوات الى اللجان المختصة.

وقررت لجنة التنسيق بين الجامعات المضربة في لبنان اثر اجتماع عقدته في مبنى كلية الحقوق اصدار بيان الى الرأي العام يوضح عدم تبعية الحركة الطلابية لاي فرد من افراد الجهاز السياسي الحاكم .

تنسيق شامل

وعقد رؤساء لجنة الاتصال بالصحف ووسائل الاعلام في جميع كليات الجامعة اللبنانية ، كلية العلوم ، والاداب ، والتربية ، والعلوم الاجتماعية ، جرى خلاله التداول حول تنسيق العمل فيما بين الكليات ، وجعل الخبر الصحفي موحدا في كل ما يختص بالمطالب والمنجزات التي تتم في هذه الكليات بشكل مشترك . أما الاخبار والمنجزات التي تقوم بها كل كلية ، فليس هناك ما يمنع بان ترسل كل لجنة على حدة اخبار كليتها يوميا الى الصحف .

زيارة تفقدية

وقامت لجنة تمثل الجمعية النسائية اللبنانية بزيارة تفقدية الطلاب المضربين والمعتصمين في كلية الحقوق ، وقد دار خلال هذه الزيارة نقاش حول المطالب وامكانية تحقيقها . وقد ايدت الجمعية المذكورة الطلاب في اضرابهم ودعتهم الى وحدة الصف وتنسيق العمل والسير به من أجل تحقيق المطالب التي تعبر عن روح ومطالب اللبنانيين كافة .

وفي كلية الحقوق كما في سائر الكليات نشطت اذاعات « صوت الطالب » في اذاعة الاناشيد الحماسية والنداءات الى الطلاب لحثهم على العمل المنظم . وقد دعت الاذاعات الطلابية الى التمسك بالوحدة الوطنية من أجل الدفاع عن تراب هذا الوطن .

في الجامعة الأمركية

وفي الجامعة الاميركية امس استمر نشاط لجان الاضراب بحيوية فيما ابدى جميع الطلاب تمسكهم بالاضراب . وبينما كانت تنطلق في ساحات الجامعة الامركية شائعات عن قرب تعليق الاضراب ، كانت اذاعة « صوت الطالب » في الجامعة تؤكد المضي في الاضراب الى ان تتحقق جميع المطالب .

وقد استحصلت لجنة الطلبة في الجامعة الاميركية على اجازات مرور لعدد كبير من الطلاب في الجامعة وفي كلية هايكازيان ليتمكنوا يوم الاحد المقبل من زيارة القرى الامامية والاشتراك في اعمال حفر الخنادق في مناطق الحدود بإشراف الجيش .

وتنتقل الطلاب الى المناطق الامامية بواسطة اوتوبيسات المديرية العامة للشباب والرياضة .

وعلمت « الانوار » ان مساهمة الطلاب في حفر الخنادق ستنظم على دفعات اسبوعية بحيث يتاح لاكبر عدد ممكن من الطلاب الاشتراك في هذا العمل .

نشاط دائم

وفي جامعة بيروت العربية كانت اللجان الطلابية كعادتها في حركة دائمة كل منها يعمل في النطاق المخصص له .

واستمر طلاب وطالبات الجامعة في الاعتصام مؤكدين تصميمهم على المضي في الاضراب الى ان تتحقق مطالبهم .

وتركز لجان الجامعة العربية في اعمالها على التنسيق بينها وبين بقية الجامعات وتحرص على ان تنفذ جميع الخطوات بالتعاون بين كافة الجامعات .

كلية هايكازيان

وتابع طلاب كلية هايكازيان امس الاضراب في اعقاب اعتصام رمزي استمر ٢٤ ساعة .

ويقوم طلاب هذه الكلية بنشاط واسع على صعيد عقد ندوات التوعية .

أضراب الثانويات

واستمرت المدارس الثانوية في اضرابها امس واذاع عدد من الثانويات بيانات تؤكد التمسك بالمطالب التي اجمعت عليها الهيئات الطلابية .

ويشمل الاضراب ثانويات المقاصد الاسلامية ومعظم الثانويات الرسمية والاهلية .

واذاع طلاب وطالبات الثانوية الحسينية بيانا طالبوا فيه المسؤولين بضرورة توعية المواطنين بمختلف وسائل الاعلام على مدى تهدد الخطر الصهيوني للبنان ، واقرار التجنيد الاجباري وتنفيذه ، وتحصين القرى الامامية وتهيئة ابنائها بشكل خاص ليتمكنوا من المشاركة بردع أي عدوان قد يقع على لبنان .

ومن جهة ثانية قرر طلاب القسم المسائي في « ثانوية رأس النبع الحديثة » تنفيذ الاضراب مساندة منهم لاخوانهم الطلاب ودعما للمطالب التي ترمي الى اقرار التجنيد الاجباري ، وتحصين القرى الامامية ، واطلاق حرية العمل الفدائي، واقرار الضريبة التصاعدية.

هذا وقد استمر طلاب ثانوية الظريف والثانوية العربية وطلاب الليسيات الفرنسية في تنفيذ الاضراب .

واعلنت لجنة الاضراب في الثانوية العامة في الجامعة الاميركية ، بان الثانوية تتمسك بالاضراب تمسكها بارض هذا الوطن . وقد اذاعت هذا القرار اذاعة « صوت الطالب » في الجامعة الاميركية .

وجاء هذا القرار بمثابة رد على الشائعات التي ذكرت ان الثانوية العامة تتجه نحو انهاء الاضراب .

• جانب من طلاب وطالبات كلية التربية المعتصمين

• مشهد عام للندوة الطلابية في جامعة بيروت العربية (تصوير قاسم عباس)

الاضراب في المناطق

واستمر الاضراب امس في معظم مدارس المحافظات ولا سيما في طرابلس وصيدا والنبطية والخيام وفي بعلبك وجب جنين والهرمل وغيرها من القرى .

واذاعت اللجان الطلابية في المناطق امس بيانات جديدة تؤكد فيها تمسكها بمطالبها ومضيها بالاضراب الى ان تتحقق هذه المطالب .

انتخابات رابطة طلاب فلسطين في جامعة بيروت العربية



انتخبوا قائمة انصار الثورة الفلسطينية

يجري اليوم في جامعة بيروت العربية انتخاب رابطة طلاب فلسطين في الجامعة . ويتنافس في هذه الانتخابات مرشحون انتظموا في قائمتين اطلقت احداها على نفسها القب «قائمة انصار الثورة الفلسطينية».

ويقوم الفريقان بحملة دعائية واسعة لاستقطاب المؤيدين . ويبدو اعلاه الشعار الذي وزعته « قائمة انصار الثورة الفلسطينية » .

حديث الصباح

قوموا تا نهني !

من هم هؤلاء السادة الذين وجهت الدعوة اليهم ليحكموا ؟

من اين يأتون ؟ وماذا عندهم من جديد ؟

ولماذا كل ذلك العذاب الذي نعانيه ولادة الحكومة ؟

ما هي المشكلة التي انحلت او التي استعصت ؟

خاطر من رضي، وخاطر من انكسر ؟

وسؤال اخير هو المهم : ما هي مصلحة البلد في كل ما جرى ويجري وسيجري بعد؟

لا شيء ...

لم يكن لاحد اي مصلحة

كانت هناك فقط مصلحة عدد من السياسيين، وكان المطلوب تسويتها ، أما مصالح الاخرين فهي معلقة .. هؤلاء سيعارضون . ومعهم حق .

المعتدلون الان هم الذين كانوا متطرفين ، والعكس بالعكس .

قبل ايام . قبل ساعة من عرض اسماء التشكيلة كانت اللهجة مثل النار مثل الغضب: تكون الحكومة هكذا او لا تكون .. المسألة مسألة مصير وكرامة شعب .

اليوم يتغير المصير ..

مصيرهم وحدهم هو المهم .

غياب وزير صار يعني الخراب .

صار خيانة في هذا الظرف.

اضرابات الطلاب صارت تهديما .

في رأيهم يجب ان ينتبه الجميع .

يجب ان يتعلق مصير البلد على شخص .

ماذا يريد الشعب ؟ ليطمئن .. سيأمن كل شيء ...

ماذا ؟ التجنيد الاجباري ؟

الوزراء سيتطوعون ويحملون السلاح .

تحصين قرى الحدود ؟

الوزراء ينامون وعيونهم على الحدود .

قضايا الطلاب ؟.. الوزراء كانوا طلابا وكانوا قد اضربوا وما زالوا يتذكرون اهداف الطلاب .

ماذا ؟ كان ذلك منذ ٢٥ سنة ؟ الوزراء لم تتغير عقليتهم منذ ٢٥ سنة .

حكم لبنان كله مربوط الى قواعد ما قبل ٢٥ سنة .

حكام ما قبل ٢٥ سنة كان عندهم شيء اسمه رصيد.

الذين يتقدمون للحكم من اليوم ما هو رصيدهم ؟

حكام ما قبل ٢٥ سنة كان لهم حظ مرافقة ولادة الاستقلال .

الذين يتقدمون للحكم من اليوم غير مهتمين لحماية الاستقلال .

ماذا بعد عن هؤلاء ؟

ماذا ننتظر منهم ؟

الانعاش ؟ العمران ؟ الازدهار ؟ التعليم ؟ التطبيب؟

كل هذا مؤمن ..

هناك بيان وزاري طول يوم الجوع سيتضمن كل هذه المطالب والاحلام .

فماذا نريد

لا شيء .. كل شيء مؤمن ..

اذن .. قوموا تانهني !

عزت صافي

اضراب طلاب دار المعلمين في سبلين

اعلن طلاب دار المعلمين التابعة لوكالة الغوث الدولية انهم سيبدأون الاعتصام اعتبارا من اليوم الجمعة بعد اضراب استمر اربعة ايام وذلك احتجاجا على اقدام الادارة على طرد استاذ الاجتماعيات السيد ... بحدوله من المدرسة بسبب اثارته لقضية العمل الفدائي اثناء احاديثه ...

انتقل الى رحمته تعالى أمس المرحوم

عيسى ابراهيم قسطنطين

ونحتفل بالصلاة عن نفسه في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة ١٧ الجاري في كنيسة مار انطونيوس للروم الارثوذكس قرن الشباك ويوارى الثرى في مدفن العائلة قرب النهر .

الاجتماع في بيت الفقيد — في الشباك شارع المدور بملكه . تقبل التعازي في بيت الفقيد : ايام السبت والاحد والاثنين في ١٨ و ١٩ و ... الجاري .

شكر على تعزية

آل ابو خاطر يشكرون فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ شارل حلو وغبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم ، وغبطة البطريرك مار بولس المعوشي ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء ، والوزراء والنواب وكل من شاركهم مصابهم الاليم بوفاة عميدهم المرحوم فؤاد ابو خاطر

شكر على تعزية

آل الجويدي والحكيم يشكرون جميع من واساهم بفقيدهم المرحوم مصطفى محي الدين الجويدي شقيق عز الدين ونور الدين والزميل احمد الجويدي عضو جمعية المحررين الرياضيين وسكرتير مصلحة الطب الشرعي ويطلبون من الله ان لا يريهم مكروها

ذكرى اربعين

يصادف غدا السبت اربعين المرحومة الحاجة

امينة عبد الرحمن الحشاش

(حرم المرحوم عبد الرحمن قليلات) تقبل التعزية في بيت ولدها عبد اللطيف قليلات في محلة راس النبع .

المغتربون يحتجون على العدوان

في نبأ من واشنطن ان وفدا من الجالية اللبنانية في ولاية ماريلاند ، قابل وزير الخارجية الاميركية دين راسك ، وابلغه احتجاج المغتربين اللبنانيين في تلك المدينة على الاعتداء الاسرائيلي على مطار بيروت الدولي المدني .

واعرب راسك للوفد عن قلقه على السلام في الشرق الاوسط بسبب الاصطدامات المسلحة التي ما زالت تقع فيه . ثم كرر القول ان الاميركيين يهمهم كثيرا ان تساند الحكومة الاميركية لبنان من اجل خيره واستقلاله .

عريضة نسائية تستنكر العدوان الصهيوني على المطار

قام امس وفد نسائي من المنطقة الغربية بزيارة للمجلس النيابي وقدم الى رئاسة المجلس عريضة باسم نساء المنطقة الغربية في بيروت تستنكر الاعتداء الصهيوني على مطار بيروت الدولي والافتراءات والاستفزازات الاسرائيلية المتكررة على الاراضي اللبنانية . وطالبت العريضة باقرار مشروع التجنيد الاجباري ، وبفرض الضرائب التصاعدية ، وتحصين الحدود ودعم العمل الفدائي واقرار شرعيته .

عرض اعمال مصلحة التعمير

عقد مجلس ادارة مصلحة التعمير جلسه برئاسة السيد منير الخطيب ، وحضور مفوض الحكومة السيد انطوان ريس . تناول البحث خلالها الامور التاليه :

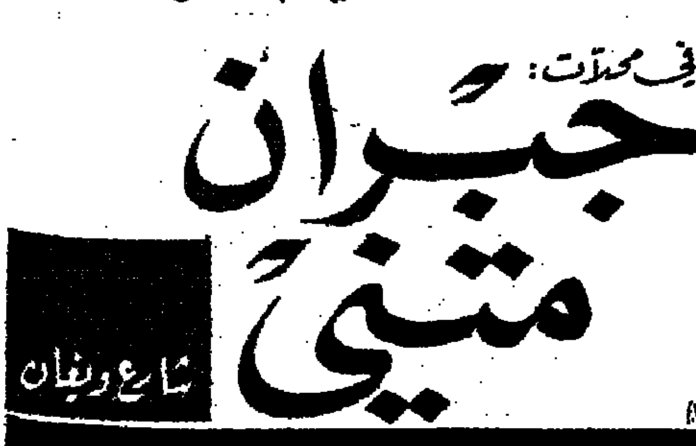
— سير العمل في بناء المجموعة السكنية الجديدة في عين الحلوة ، المؤلفه من ١١٢ مسكنا .

— اكمال مركز الاستراحة السياحية في صور .

— انشاء مركز سياحي في العريضة عكار .

— اكمال طريق مغارة جعيتا

— تخصيص عدد من الطرق الرئيسية باعتمادات من موازنة مصلحة التعمير



قرى الحدود الجنوبية
تستعد لمجابهة اي عدوان اسرائيلي

تحقيق مصور من القرى الامامية

تكر امس ان اعمال الحماية المدنية والتحصينات في القرى الامامية على الحدود الجنوبية، تجري حسب المخطط المقرر . وقالت الجهات المسؤولة في بيروت ان اعمال بناء الملاجيء تسير على قدم المساواة مع بقية النشاطات التي اخذ الجيش على عاتقه عبء القيام بها ، وهي تدريب سكان القرى الامامية على القتال وتسليمهم الاسلحة بعد انهاء مرحلة التدريب .

وقد قامت بعثة من الجهات المسؤولة بتفقد الاعمال الجارية في هذه القرى ، وكتب المندوب الصحفي الذي رافق البعثة التحقيق التالي :

● تراكتور يحفر ملجا كبيرا في احدى القرى الامامية ●



حفر الخنادق في قرية « ميس الجبل » ●

(تصوير دالاتي ونهرا)

كل من يزور قرى الحدود امامية ، يخيل اليه انه يعيش في ورشة كبيرة . فضجيج الات حفر الحديثة يختلط بصياح عمال حديد والخشب ليحيل هدوء هذه قرى شعلة من العمل والنشاط .

وقبل البدء باعطاء وصف حي جولة التي قمنا بها على جميع ى الحدود الجنوبية ، لا بد ايضاح بعض النقاط .

في التاسع من شهر كانون ثاني الجاري ، باشرت قيادة جيش العليا تنفيذ مشروع مين الحماية الجماعية لسكان قرى الامامية الذي كانت قد اعلنت اقراره قبل ذلك ببضعة ايام .

تخطي الصعوبات

ولقد استطاعت قيادة الجيش، تخطي كل الصعوبات الفنية والمالية لتصل في النتيجة الى وضع مخطط يتلاءم ومتطلبات الدفاع المدني ، في حماية سكان القرى الامامية عند تعرضهم لاي عدوان .

وتشكل اثر ذلك « جهاز خاص » يضم مهندسين وطوبوغرافيين ومساعدين ، وانتقل هذا الجهاز الى القرى الامامية ، ليقيم هناك ، بكل اجهزته ومعداته ، وليباشر اعمال التخطيط من جهة والتنفيذ من جهة اخرى ، بحيث اذا ما تم وضع تخطيط معين ، يوشر اخراجه الى حيز الوجود تامينا للسرعة المطلوبة في تنفيذ المشروع بكامله .

ان مشروع « تامين الحماية المدنية لسكان القرى الامامية » هو في الواقع عملية ضخمة تقتضي بناء ملاجيء وامكنة لحماية النساء والاطفال والشيوخ في كل القرى المتاخمة لحدود فلسطين المحتلة .

وبتنفيذ هذا المشروع تصبح كل هذه القرى ، في فترة قصيرة مزودة بالملاجيء الضرورية للحماية المدنية، فضلا عن بناء مستوصفات ثابتة تقوم بمهمة الاسعافات الاولية .

وتسير اعمال بناء الملاجيء على قدم المساواة مع بقية النشاطات التي اخذ الجيش على عاتقه عبء القيام بها ، وهي تدريب سكان القرى الامامية على القتال ، حتى اذا انهوا مرحلة التدريب هذه سلموا الاسلحة .

لن نترك ارضنا

قطعنا بالسيارة اكثر من ..٤ كيلومتر ، منطلقين من بيروت، توجهنا الى الناقورة .. الى نهاية الخط الفاصل بين حدودنا وتلك التي اقامتها اسرائيل في الاراضي التي احتلتها .

وصعدنا شمالا الى اول قرية بعد الناقورة ... الى « علما الشعب » ومنها الى قرية « الضهيرة » التي تحولت الى خلية نحل بفضل « التراكتورات » التي تحفر الارض ، والعمال الذين يقومون باعمال صب الباطون المسلح لحيطان الملاجيء وسقوفها.

و « الضهيرة » لها وضع خاص . فهي تبعد حوالي ١٥٠ مترا عن اول قرية اسرائيلية « جرادي » ، وسكان هذه القرية كانوا يؤلفون في السابق مع سكان « الضهيرة » ، ما يشبه القرية الواحدة ، لكن الاحتلال الاسرائيلي فرق بينهم ، الا انه لم يستطع قطع روابط القرابة بين اهالي القريتين .

في « الضهيرة » اجتمعت بكهل ، قال لي : الان بدانا نشعر بالاطمئنان ... ولن نترك ارضنا بعدما صار عندنا ملاجيء ورجال يحملون السلاح الى جانب جيشنا لحماية اولادنا ونسائنا .

تجاوب الاهلين

ومن « الضهيرة » الى يارين ... وفي تلك القرية التي تبعد عن مستعمرات الجليل الاعلى مسافة كيلومترين ، توزعت الورش في انحاء عديدة . فامام مبنى المدرسة انشيء ملجا للطلاب ، حتى اذا تعرضوا لغارة عدوانية خرجوا من الصف الى الملجا مباشرة . وفي ناحية اخرى حفر ملجا اخر ... كذلك وجد الفنيون مغارة طبيعية تصلح ان تكون ملجا حصينا ، فاعدت هذه المغارة وزودت بالحاجيات الضرورية واصبحت ملجا ثالثا .

وفي يارين ، التقيت صنفين من الاهالي ، رجلا متوسط العمر وشابا في ملامحه علامات الاصرار على المقاومة .

قال لي الرجل المتوسط العمر : لا استطيع ان اصف فرحتنا بمجيء الجيش وقيامه بحفر الملاجيء لاطفالنا ولعائلاتنا. كل ما استطيع ان اقوله اننا قد تطوعنا لمساعدة الجيش في اعماله .. ونحن بذلك نتعلم صنعة جديدة .. انهم يدربوننا على فن العمار . بعد ان انتهي من العمل ، ساحاول بناء غرفة اخرى لاطفالي . سابنيها انا لاني لن اكون بحاجة الى « معمرجي » .

اما الشاب ، فقد قال لي : استطيع الان ان اقول انني محصن بعدما بدأ الجيش يدربني لاستعمال السلاح مما يؤهلني للمساهمة في الدفاع عن ارضي وبلدي وشرفي . ان اي قوة في الارض لن تستطيع بعد اليوم ان ترغمني على النزوح .. صراحة اقول اننا ، قبل ان نتدرب ونبني الملاجيء ، كنا نفكر بهجر القرية . اما الان ، فنحن هنا الى اخر رمق من حياتنا ..

خرجت من « يارين » وانا مقتنع بان المشروع الذي ينفذه الجيش ، يعطي فوائد ملموسة على الصعيد الانمائي . فهو ، بالاضافة الى تشغيل اليد العاملة في القرية ، يدرب الاهالي على فنون العمران البسيطة .

وقبل ان تغيب « يارين » عن نظرنا ، وقفنا على تلة تقع مباشرة، وعلى بضع مئات من الامتار ، من مستعمرة اسرائيلية . وهذه المستعمرة بنيت قبل ثلاث سنوات فقط ، ويسكنها « النحال » وهم مجموعة المزارعين المحاربين . ومن هذه المستعمرات شقت طريق جديدة تصلها بمستعمرات اخرى ، وهي بداية الطريق التي انشاتها اسرائيل على طول الحدود مع لبنان لتسير عليها دوريات في الليل والنهار .

الارض ستلفظ الغريب عنها

تطلعت الى بيوت هذه المستعمرة ثم الى بيوت قرية يارين ... بيوت المستعمرة جديدة لكن ينقصها شيء اساسي : علاقتها بالارض التي بنيت عليها . هي غريبة عن هذه الارض ، ولذلك تراها غير ملتصقة بها . وبالعكس ، فان بيوت « يارين » تبدو متعلقة بالارض ، اكثر من ذلك ، تبدو وكانها قطعة من هذه الارض . والجسم ، مهما طال الامد ، لا بد من ان يلفظ كل غريب عنه .

وتابعنا السير ، وعيوننا متعلقة بالارض المغتصبة التي لا يفصلنا عنها الا الطريق ، التي تسير عليها ... ووصلنا الى مروحين ، ومنها الى رامية وعيترون وحولا .. المشهد نفسه : آلات تحفر ، وسواعد تجرف الاتربة وتجبل الباطون المسلح ، واطفال امام المدارس يلهون مطمئنين ... وعيون تشرف على التنفيذ وكلها رغبة في ان تنتهي منه في اسرع وقت ممكن .

ووصلنا الى ميس الجبل حيث كانت اعمال حفر الخنادق جارية على قدم وساق ، وقد تجمع بعض الفتيان والاطفال وراحوا يهتفون : الله ينصرنا ، الله ينصركم .

ومن ميس الجبل ، الى عديسه وكفركلا ودير ميماس .. وعدنا وكلنا امل بالمستقبل وبوعي الشعب وتضامنه واخلاصه وتجاوبه السريع مع الجيش .

● ملجا كبير في احدى قرى الحدود وقد اوشك على الانتهاء ●

مجلة "لايف" ترافق فدائيي "فتح" في عملياتهم

محرر ومصور من المجلة الاميركية يسجلان تفاصيل عمليات فدائية ضد الاسرائيليين

شاهدنا الدبابات الاسرائيلية تحترق وصواريخ "فتح" تنهال على احد المعسكرات

● صورة لاثنين من فدائيي « فتح » نشرتها مجلة « لايف » مع التحقيق، وقد التقطها مصورها الذي رافق الفدائيين في عمليتهم ●

نشرت مجلة « لايف » الاميركية تحقيقا مصورا عن العمليات الفدائية الفلسطينية تلقته من رئيس مكتبها في بيروت ومصورها الخاص اللذين رافقا فدائيي « فتح » في عمليتين من عملياتهما داخل الاراضي المحتلة ، وشاهدا بنفسيهما صواريخ الفدائيين تمزق احد معسكرات الجيش الاسرائيلي . وتنشر «الانوار» هذا التحقيق الذي ظهر في العدد الاخير من مجلة «لايف» وسيصل هذا العدد الى لبنان والدول العربية في الاسبوع المقبل :

« مع نهاية عام ١٩٦٨ كان النزاع العربي — الاسرائيلي يشتد حرارة وخطورة وينتشر الى ما خلف الشرق الاوسط وقد ادى الهجوم الذي قام به الفدائيون العرب على طائرة ركاب اسرائيلية في مطار اثينا ، والغارة الانتقامية التي شنها الاسرائيليون على مطار بيروت ، الى عودة الازمة لمجلس الامن .

« وخلف لعبة الشطرنج الخطرة هذه من الهجوم والثأر ، تقف حركة فدائية جديدة في العالم العربي : وقد رافق اخيرا بل وايز رئيس مكتب مجلة « لايف » في بيروت ، ومصورها نيرنس سبنسر رجال « فتح » ، اكبر التنظيمات الفدائية العربية ، في غارتين داخل اسرائيل ، وكتبا يصفان مشاهداتهما فقالا :

« كنا نركع على اقدامنا في الظلام عندما قام وليد ، وهو شاب فلسطيني قوي البنية في التاسعة عشرة من عمره ، بمد يده الى الارض وامسك بحفنة من التراب ، فيما كان يمسك بيده الاخرى بندقيته الروسية الصنع من طراز « كالاشينكوف » ثم قال : هذه ارضنا .. لقد اغتصبها اليهود منا ، ولكننا سنستعيدها الان .

الدبابة المحترقة

« وكنا (مندوب « لايف » ومصورها) قد اجتزنا لتونا نهر الاردن برفقة وليد وتسعة اشخاص آخرين من فدائيي « فتح » . ثم زحفنا على بطوننا مسافة مئتي ذراع داخل الارض الاسرائيلية المحتلة . وعلى مسافة قريبة منا شاهدنا عمودا كثيفا من الدخان يتصاعد من دبابة اسرائيلية كانت مجموعة اخرى من فدائيي « فتح » قد احرقتها .. واستطاع الدخان ان يحجب عنا موقتا انوار احدى مستعمرات « الكيبوتز » الاسرائيلية .

« ولم تكن العملية التي اشتركنا فيها سوى واحدة من ست عمليات قام بها فدائيو فتح في تلك الليلة .

« وقبل ذلك بساعات كنا قد شاطرنا الفدائيين طعامهم المتواضع وتبادلنا معهم حديثا قصيرا . وبعد ان قطعنا مسافة قصيرة بسيارة مطفأة الانوار من طراز «لاند روفر» انطلقت بنا من احدى قواعد الفدائيين ، نزلنا من السيارة وبدأنا نسير بسرعة كبيرة لدرجة ان ركبتي كانتا ترتجفان تحتي قبل ان نعبر الاميال الثلاثة التي تفصل بيننا وبين نهر الاردن .

تعليمات اخيرة

« وقبل ان نعبر النهر زودني احد الفدائيين بتعليمات اخيرة لم تستطع ان تفعل شيئا لتطميني :

« فقد قال هامسا : اذا تعرضنا لكمين او اطلقوا علينا النار ونحن نعبر النهر فاسبح الى اليمين .. واذا اصبت فلا تصرخ والا كان معنى ذلك نهايتنا جميعا ، وحاول ان تقف الى جانب المقاتل الاقرب اليك ، وسنحاول بدورنا ان نعيدك الى القاعدة . واذا انفصلت عنا واردت العودة وحيدا ، فمن المحتمل ان تلتقي باحدى وحداتنا المقاتلة . واذا حدث ذلك فاصرخ « صاحب » ، وعندها يعرفون انك صديق .

اشباح في الظلام

« كنت لا ازال احاول ان الفظ كلمة « صاحب » باسلوب عربي صحيح عندما بلغنا ضفة النهر . وبدت لي الضفة الغربية مظلمة بشكل تستطيع معه ان تخفي الجيش الاسرائيلي بكامله . ثم تطلعت حولي فشاهدت ظلي وظلال الرجال الاخرين، فادركت على الفور كم كنا ظاهرين لاي شخص يراقبنا من الضفة الاخرى . وتوقعت ان اسمع في اية لحظة دوي رشاشات « اوزي » الاسرائيلية الصنع ، فتكون في ذلك نهايتنا .

هؤلاء الشجعان

وقد جعلني ذلك افكر على الفور بشجاعة هؤلاء الفدائيين . وتذكرت انه قبل ايام قليلة كان ابو محمود ، وهو نجار فلسطيني في الثلاثين من عمره ، يستعد لترك زوجته وطفليه الصغيرين وامه العجوز والغرفة الوحيدة في عمان التي تعيش فيها الاسرة وتسميها بيتا لكي ينضم الى « فتح » . وعندما سألته عن السبب الذي يحمله على ترك اسرته والانضمام الى احد معسكرات التدريب التابعة لفتح ، قال : لقد كنا دائما نحلم بتحرير بلادنا ، وقد انتظرنا زمنا طويلا لنفعل ذلك . وجاءت فتح لتفتح ابواب التحرير امامنا على مصراعيها ، ولذلك فانا اشعر بان علي ان الجها ، ولو ادى ذلك الى مقتلي .

« كما انني زرت امرأة في خيمة بالية بمعسكر البقعة للاجئين . وعندما قيل لها ان ابنها قتل في احدى العمليات التي قامت بها فتح ضد اسرائيل بدا عليها الحزن والوجوم ، ولكنها ما لبثت ان قالت : لقد شرفني الله لان ابني قتل وهو يكافح في صفوف « فتح » لاستعادة بلادنا .

« وجدير بالذكر ان لهذه المرأة ابنين آخرين يقاتل احدهما في صفوف «فتح» بموافقة ومباركتها.

الخطر في كل مكان

« واخيرا استطاعت مجموعتنا الصغيرة ان تعبر النهر دون أي حادث ، وما لبثنا ان اندفعنا الى الامام بسرعة متوقفين بين الحين والاخر لاصاخة السمع قبل ان نتابع تحركنا . وبدا لي كما لو ان كل شجرة تخفي خطرا وراءها . اذ من المحتمل في كل وقت ان يكون الاسرائيليون قد زرعوا لغما ارضيا جديدا هنا او هناك .

مهمة المجموعة

« وكانت المهمة الملقاة على عاتق مجموعتنا هي التحري والاستكشاف ، والتوصل الى اكتشاف طريق آمن للمجموعات المغيرة في المستقبل بعيدا عن اجهزة الدفاع الاسرائيلية ، للقيام بالغارات من جهة وللقيام بعمليات التسلل المتواصلة من جهة اخرى ، وهي عمليات تستهدف نقل المؤن والمعدات والاسلحة والذخائر باستمرار الى وحدات فتح السرية العاملة داخل الاراضي المحتلة .

« والحق يقال انها عمليات شاقة ورهيبة .

« ومع ذلك فلا زلت اتذكر طبيب القلب الفلسطيني المثقف ثقافة انكليزية عالية ، وهو من قادة « اشبال فتح » يراقب الاشبال وهم يتدربون ويتسلقون على حبل مشدود الى صخرة ، وبعد ساعة من هذا التدريب الشاق الذي اعقبه تدريب آخر للسير على الاقدام مسافة خمسة اميال . فبعد ذلك كله التفت الي وقال : لقد كنا نحن الفلسطينيين شعبا ناعما جدا في الماضي . ولكننا تعلمنا اخيرا ، ولن نبقى « ناعمين » بعد اليوم ابدا .

جثمان الشهيد

وبعد اقل من ثلاث ساعات كنا في طريقنا الى القاعدة مرة اخرى . وبعد ان عبرنا النهر سرنا والماء يبللنا الى المكان الذي كنا قد اخفينا فيه سيارة « اللاندروفر » ، بعد ان انهينا مهمتنا بنجاح . ولكن غيرنا كان اقل حظا منا . ففيما كنا نستقل السيارة عائدين الى القاعدة شاهدنا سيارة اسعاف تقف في الطريق الضيق ، وشاهدنا رجال مجموعة اخرى من مجموعات فتح العائدين من مهمة اخرى يحملون جثمان احد رفاقهم الذي كانت الرصاصات قد قتلته ويودعونه برفق في سيارة الاسعاف .

«وقال لي احدهم : لقد استشهد في الجبهة ، واصيب بالرصاصات القاتلة وهو يندفع لمهاجمة مواقع العدو واقتحامها . انه لم يمت وهو يهرب .

« وبدا لي انهم يعيرون هذه النقطة بالذات اهمية كبيرة جدا .

مشاعر الكرامة

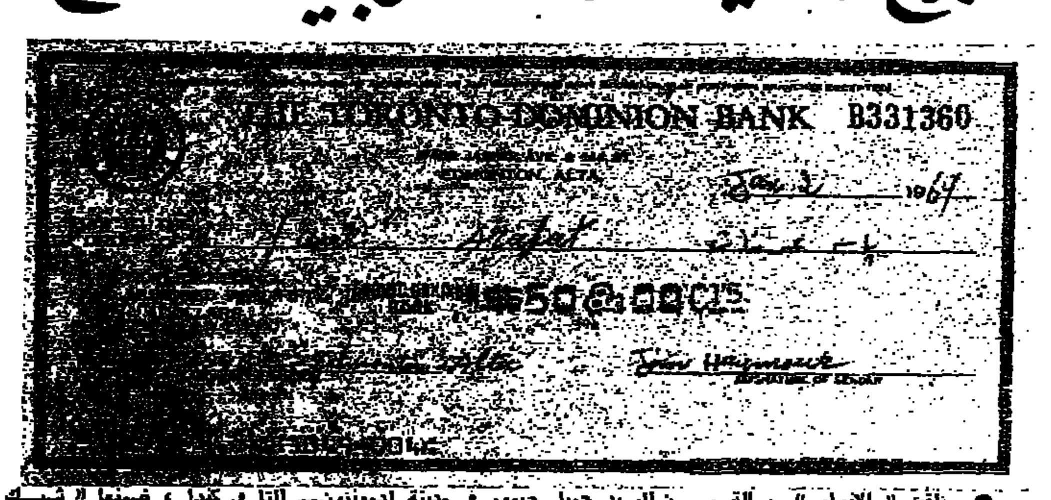
و« الواقع ان فتح استطاعت ان تعيد مشاعر المجد والكرامة والاحساس بالشخصية المستقلة الى نفوس الفلسطينيين المشردين من بيوتهم .

«وفي ليلة اخرى قمت انا والمصور باعتلاء قمة تل فيما كانت احدى وحدات الصواريخ التابعة لفتح تركز احدى منصات اطلاق الصواريخ المتنقلة . وبعد قليل وفي غضون دقيقتين فقط كانت الوحدة قد اطلقت ثمانية صواريخ سوفياتية الصنع من عيار ١٢٠ مليمترا استقرت كلها داخل احد معسكرات الجيش الاسرائيلي على بعد ستة كيلومترات .

« وسرعان ما شاهدنا السنة اللهب ترتفع من الاهداف ، كما حدث انفجار ثانوي ثقيل . وبعد ذلك اطفئت الانوار في المعسكر، وفي خلال دقائق فتحت المدفعية الاسرائيلية نيرانها على مواقع الجيش الاردني عبر النهر ، ربما نتيجة لليأس والعجز .

« وبعد ذلك بساعة ونصف الساعة كانت وحدة الصواريخ تعود بسلام الى قاعدتها » .

تبرع جديد من المغتربين "لفتح"


THE TORONTO-DOMINION BANK B331360

EDMONTON, ALTA.

● تلقت « الانوار » رسالة من السيد جميل حيمور في مدينة ادمونتون — التا في كندا ، ضمنها « شيك » بقيمة ٥٠ دولارا باسم ياسر عرفات هو تبرع من السيد اسعد فرح والسيدة افلين فرح الى منظمة « فتح » . واعربت الرسالة عن الاسف للاعتداءات الاسرائيلية على مطار بيروت والاردن والقوات العراقية المرابطة في الجبهة الاردنية ، وقالت : ان المعركة الاخيرة هي نصر لنا ونأمل السير في طريقها بنظام وتضحية اكبر . وتبدو اعلاه صورة الشيك ●

النقاط الرئيسية في الرد الاميركي على المقترحات السوفياتية

نص مذكرة موسكو الى الدول الكبرى

طلبت الحكومة الاميركية من الاتحاد السوفياتي شرح مشروعه الذي يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة كجزء من تسوية جديدة لمشكلة الشرق الاوسط . قالت وكالة « يونايتد برس » الاميركية ان المسؤولين الاميركيين يبدون شكوكا حول الاهداف السوفياتية ويعتبرون المشروع السوفياتي غامضا في بعض نقاطه ، وخاصة فيما يتعلق بالسماح لاسرائيل بالمرور في قناة السويس .

وكان دين راسك وزير الخارجية الاميركية قد استدعى امس ، يوري تشيرنياكوف القائم باعمال السفارة السوفياتية في واشنطن وسلمه رسالة تطلب من الاتحاد السوفياتي معلومات اخرى عن مشروعه .

وقال مسؤولون اميركيون ان رسالة راسك جاءت ردا على رسالة من الاتحاد السوفياتي سلمت في ٢٠ كانون الاول الماضي .

واشار هؤلاء المسؤولون الى أن رسالة راسك تسعى في جوهرها الى الحصول على ايضاح لموقف روسيا من الشرق الاوسط ، بالاضافة الى انها ضمنت بعض وجهات النظر الاميركية .

لا قبول ولا رفض

ومع انه لم يكشف النقاب عن تفصيلات الرسالة الاميركية ، كما انه لا يتوقع ورود رد سوفياتي عليها قبل تنصيب ريتشارد نيكسون رئيسا للجمهورية في ٢٠ كانون الثاني الحالي ، فان وكالة «يونايتدبرس» قالت أن الحكومة الاميركية لم تقبل المشروع السوفياتي كما انها لم ترفضه ، ولكنها تركت الباب مفتوحا لحكومة نيكسون القادمة لتقرر الاستراتيجية الاميركية المقبلة في الشرق الاوسط ، عندما تتسلم رد موسكو .

واضافت تقول : وعلم أن دين راسك وغيره من كبار المسؤولين الاميركيين الذين سيتخلون عن مناصبهم في مطلع الاسبوع المقبل ، يساورهم الشك حول النوايا السوفياتية .

وهناك شعور في واشنطن بان الهدف الرئيسي من المقترحات السوفياتية الغامضة هو اخراج الاسرائيليين من منطقة قناة السويس لتمكين المصريين من اعادة فتح القناة .

نقاط اثارها الاميركيون

وقالت الوكالة : وقد فهم ان الرد الاميركي اثار النقاط التالية :

● هل تعني الاشارة الى الحرية الملاحة » لاسرائيل في مضائق تيران وخليج العقبة ، ان اسرائيل ستظل تمنع من استخدام قناة السويس ؟

● كيف تستطيع الامم المتحدة تضمن أن العرب سيودعون المنظمة العالمية وثائق يعترفون فيها بسيادة اسرائيل ، بعد أن ينسحب الاسرائيليون من المناطق التي احتلوها في عام ١٩٦٧ ، وهو انسحاب تقول المقترحات السوفياتية انه ينبغي أن يتم خلال شهر ؟

● ما هي الترتيبات المحددة التي ترى موسكو اتخاذها لوقف ذلك النوع من الهجمات العربية على اسرائيل ، التي حملت اسرائيل على القيام بهجومها الصاعق في شهر حزيران من عام ١٩٦٧ ؟

ولم توضح الوكالة الاميركية ماذا تعني واشنطن بذلك ، ولكن من البديهي أن الرد الاميركي يشير بذلك الى الفدائيين .

واضافت « يونايتدبرس » انه ذكر أن الرد الاميركي يلاحظ ان اسرائيل سترفض بلا شك أن تقبل أي مشروع للانسحاب من الاراضي العربية المحتلة لا يشمل ترتيبات مسبقة لضمان امنها .

وقالت الوكالة : ويعتبر الاسرائيليون احتلالهم لصحراء سيناء والضفة الغربية ومرتفعات الجولان السورية الاداة الوحيدة في يدهم الضغط على الدول العربية وضمان الاعتراف الدبلوماسي لهذه الدول بها

كما أن حكومة جونسون تساورها الشكوك حول تلك الفقرة من المشروع السوفياتي التي تدعو الى ضمان الدول الاربع الكبرى للتسوية.

اسرائيل تستبعد فرنسا

يضاف الى هذا أن الاسرائيليين غاضبون على الرئيس الفرنسي ديغول بسبب رفضه تسليم طائرات «الميراج» اليها وقراره الاخير بحظر جميع شحنات الاسلحة وقطع الغيار الى تل ابيب . ويفترض أن اسرائيل سترفض قبول ايه تسوية تلعب فيها فرنسا دورا اساسيا .

نص المذكرة السوفياتية

وفي غضون ذلك نشرت مجلة « جون افريك » التي تصدرها عدد من التونسيين باللغة الفرنسية في باريس ، ما قالت انه النص الكامل للمذكرة السوفياتية حول الشرق الاوسط ، والتي سلمها السفراء السوفيات الى عبد الناصر ، وديغول ، وولسون ، وجونسون في اواخر شهر كانون الاول الماضي .

وقالت المجلة انها حصلت على النص الكامل لهذه المذكرة من مصادر تؤمن بصدقها ، وانها عكفت على ترجمتها بكل امانة . وفيما يلي ما جاء فيها :

« يبدو لنا ان تحقيق التسوية السياسية السلمية لازمة الشرق الاوسط يتطلب ، لا قبول الاطراف المعنية قرار مجلس الامن الدولي الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ بل الموافقة الفعلية والعملية لهذه الاطراف على كافة ما ورد فيه من نصوص ومواد . ومن الضروري كذلك أن تتوصل الاطراف المعنية الى اتفاق حول نوع ومضمون وشكليات تنفيذ القرار والاتفاق النهائيين لهذه المشكلة ، وكذلك حول الضمانات المرتبطة بهذا التنفيذ ، والتي ينبغي على كل الاطراف ان تتعهد باحترامها وتنفيذها والتقيد بمضمونها .

« وبالامكان التوصل الى اتفاق حول الافضليات التي ينبغي تنفيذها أولا من نقاط الاتفاق ، على ان تنفذ بقية النقاط بعد ذلك .

الجدول الزمني

« وفي حال الشروع بالتنفيذ فان بالامكان الاعتماد على الجدول الزمني الذي وضعته الجمهورية العربية المتحدة ، والذي لا يزال حتى الان الجدول الوحيد الموجود الذي يستطيع أن يلعب دورا ايجابيا في تحقيق التسوية النهائية لازمة الشرق الاوسط .

نقاط خطة العمل

« واذا ما اخذنا بعين الاعتبار الظروف الجديدة والمواقف الواضحة للاطراف المعنية ، فان النقاط الرئيسية لخطة العمل يمكن ان تكون كما يلي :

« ١ — تتعهد اسرائيل والدول العربية المجاورة لها بتنفيذ هذه الخطة ، وتؤكد قبولها قرار مجلس الامن الدولي الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، وتنفيذ مواده ونصوصه . وبالتالي توافق هذه الدول على وضع جدول زمني لعمليات جلاء القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة وشكليات هذا الجلاء وذلك تحت اشراف المبعوث الدولي غونار يارينغ .

« ٢ — وفي غضون ذلك يتم الاتفاق على خطة عمل تستهدف تنفيذ النصوص الاخرى لقرار مجلس الامن .. وخلال اعداد هذه الخطة تؤخذ بعين الاعتبار ضرورة اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط يضمن لكل دولة أن تعيش آمنة مطمئنة داخل حدودها . والغاية من ذلك تهيئة مفاوضات حول مراحل واضحة ومحددة لتنفيذ قرار المجلس المشار اليه على الشكل التالي :

تنفيذ الخطة ككل

● « تعلن الدول العربية واسرائيل قبولها بتنفيذ الخطة ككل ونتيجة اتفاق مشترك . وفي الوقت نفسه ، ورغبة في وضع حد لحالة العداء بين الطرفين ومن اجل التوصل الى تسوية سلمية بعد جلاء اسرائيل عن المناطق المحتلة، تعلن اسرائيل انها على استعداد لسحب قواتها من الاراضي العربية

— البقية على الصفحة — ٧ —

الغاء التدريب العسكري للطلبة الثانويين في المتحدة

ذكر في القاهرة أمس ، ان التدريب العسكري في جميع الكليات الثانوية في الجمهورية العربية المتحدة قد الغي بعد ان تلقت هذه المدارس تعليمات بايداع الاسلحة والمعدات الحربية الموجودة لديها في المستودعات .

وكانت دروس التدريب على استخدام السلاح والدفاع المدني الزامية في جميع المدارس الثانوية .

القاهرة — وصف

التحقيق في أسباب الانفجارات على متن « أنتربرايز »

قال الاميرال جون هايلاند قائد الاسطول الاميركي في المحيط الهادىء ، ان ضباط البحرية الذين يجرون تحقيقات في حادث الانفجارات على متن حاملة الطائرات الاميركية « انتربرايز » ، قد اوشكوا على معرفة الاسباب الحقيقية التي ادت الى هذه الانفجارات .

واضاف : انني واثق باننا سنتوصل الى معرفة اسباب الحريق .

وكانت الانفجارات قد اسفرت عن مقتل ٢٥ بحارا واصابة ٨٥ اخرين بجروح .

بيرل هاربور — ا.ب.

اكتشاف كميات هائلة من النفط في جنوب العراق

ذكر في بغداد امس ، ان التحريات التي قامت بها شركة « ايراب » الفرنسية في المنطقة التي يشملها اتفاق عقدته في العام الماضي مع شركة النفط الوطنية العراقية الحكومية ، دلت على وجود كنوز نفطية هائلة في المنطقة الواقعة في جنوب العراق .

وفي الوقت ذاته ذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان شركة المعدات الجيوفيزيائية المنتدبة من قبل شركة « ايراب » بالقيام باعمال المسح وتحديد المناطق النفطية ، انهت اعمالها في منطقة الطيب بلواء العمارة في جنوب العراق . بغداد — اقليمية

تفاصيل الانجاز الفضائي السوفياتي

التصقت المركبتان اثناء دورانهما حول الارض وشكلتا اول محطة فضائية في التاريخ

رائدان يسبحان في الفضاء

حقق الاتحاد السوفياتي انتصارا علميا ضخما عندما مشى اثنان من رواد الفضاء السوفيات في الفضاء الخارجي امس بعد التصاق عربتهما « سويوز — ٥ » بالعربة « سويوز — ٤ ». وقد ادت هذه العملية الى تركيب وبدء عمل اول محطة كونية تجريبية في التاريخ مكونة من اربع غرف للملاحين تؤمن تنفيذ حلقة واسعة من التجارب والدراسات . واعلن في وقت لاحق ان العربتين اللتين التصقتا وهما في مدار حول الارض ، قد فصلتا .

ومشى الرائدان يفجيني خرونوف واليكسي يليسييف في الفضاء بعد خروجهما من نافذة العربة « سويوز — ٥ » ودخلا بعد ساعة العربة « سويوز — ٤ ».

وانهت عملية السير في الفضاء من عربة الى اخرى ، يومين من الوحدة بالنسبة الى الكولونيل فلاديمير شاتالوف قائد العربة « سويوز — ٤ » الذي يقود العربة وحده .

تجارب علمية

وقالت وكالة انباء « تاس » السوفياتية الرسمية انه خلال عملية الانتقال احتفظ رواد الفضاء بالاتصال فيما بينهم وقاموا بعدد من التجارب العلمية .

وانضم الكولونيل خرونوف البالغ من العمر ٣٦ سنة ، ويليسييف وهو مهندس مدني في الخامسة والثلاثين من العمر ، الى الكولونيل شاتالوف البالغ من العمر ٤١ سنة في العربة « سويوز — ٤ ».

وبقي اللفتنانت كولونيل بوريس فولينوف البالغ من العمر ٣٤ سنة داخل العربة « سويوز — ٥ » .

وقالت انباء رسمية ان كلا من العربتين تستطيع ان تحمل عددا من رواد الفضاء .

وبعد عملية الالتصاق وصفت وكالة « تاس » العربتين الفضائيتين بانهما اول مختبر فضائي تجريبي في العالم .

وقالت الوكالة ان عملية السير في الفضاء التي جرت امس، هي تجربة تؤدي الى عمليات لاستبدال ملاحي الفضاء في محطات تدور حول الارض مدة طويلة او لانقاذ ملاحي الفضاء الذين يجدون انفسهم في اوضاع طارئة .

واضافت « تاس » تقول ان العمل خارج العربة الفضائية قام به الرائدان وهما يرتديان ملابس فضائية مزودة بجهاز اوتوماتيكي جديد يحافظ على الحياة .

وقد اكمل خرونوف عمله في الفضاء الخارجي بينما كانت العربة فوق اميركا اللاتينية وانتظر في النافذة المفتوحة للعربة « سويوز — ٤ » بيليسييف ليظهر ويصل اليه بينما كانت العربة فوق الاتحاد السوفياتي .

التصاق المركبتين

وكانت وكالة « تاس » السوفياتية قد ذكرت ان العربتين الفضائيتين « سويوز — ٤ » و « سويوز — ٥ » التصقتا في الفضاء وهما تدوران حول الارض امس ، وقد شكلتا اول محطة فضائية تجريبية في العالم .

وتحمل العربة « سويوز — ٤ » التي اطلقت يوم الثلاثاء الماضي ، رجلا واحدا ، بينما تحمل العربة « سويوز — ٥ » ثلاثة رجال .

اول عملية من نوعها

وقال البيان الرسمي ان عملية الالتصاق تمت يدويا . وهذه هي اول مرة في تاريخ الفضاء تلتصق فيها عربتان تحملان رجالا وهما تقومان برحلة في الفضاء .

وقالت وكالة « تاس » ان عملية الالتصاق تمت في الساعة العاشرة والدقيقة العاشرة بتوقيت بيروت فوق الاتحاد السوفياتي ، وحين كانت العربة « سويوز — ٤ » تتم دورتها الرابعة والثلاثين ، و « سويوز — ٥ » دورتها الثامنة عشرة .

وقال البيان الرسمي ان اللفتنانت كولونيل فلاديمير شاتالوف قائد العربة « سويوز — ٤ » الذي يبلغ الحادية والاربعين ، قام بالمناورة وحقق عملية الالتصاق يدويا .

واضاف البيان يقول ان العربتين التصقتا تماما ، وتم انشاء اتصال كهربائي بينهما .

عرض تلفزيوني

وعرض تلفزيون موسكو شريطا لعملية الالتصاق بعد حوالي ساعتين من تحقيقها .

وقال البيان الرسمي ان العملية بكاملها منذ بدء اقتراب العربتين الى حين التصاقهما ، استغرقت ٤٣ دقيقة .

وقالت « تاس » ان اللفتنانت كولونيل بوريس فولينوف قائد العربة « سويوز — ٥ » الذي يبلغ



● الرائد السوفياتي فلاديمير شاتالوف ●

(صورة من ا.ب.)

الرابعة والثلاثين ، وجه المحطة الفضائية بغية تنفيذ البرنامج .

واضافت الوكالة تقول ان جميع الاجهزة عملت على ما يرام خلال عملية الاقتراب والالتصاق . وقد بثت تفصيلات العملية الى الارض بواسطة اجهزة تصوير تلفزيونية .

وقد تم انشاء اجهزة اتصال تلفونية بين غرف المحطة الفضائية .

وقالت « تاس » ان محطة الفضاء تتالف من اربع غرف للملاحين وتوفر حيزا لتنفيذ سلسلة كبيرة من التجارب والدراسات وجوا مريحا للعمل والراحة .

وقال الكولونيل شاتالوف قائد العربة « سويوز — ٤ » ان جميع اجهزة المحطة تعمل بانتظام وان جميع الرواد في حالة حسنة بعد مناورتهم التاريخية .

التصاق يدوي

وقالت الوكالة ان ملاحي المركبتين قاموا قبل عملية الالتصاق بالتاكد من عمل كافة الاجهزة واطلعوا اجهزة المراقبة على الارض على حالتها . وفي الساعة العاشرة والدقيقة العاشرة بدا التقارب الاوتوماتيكي بين المركبتين الامر الذي ادى الى تقليص المسافة بينهما حتى مئة متر .

واضافت : ثم انتقل شاتالوف قائد المركبة « سويوز — ٤ » الى الادارة اليدوية مناورا بسفينته ونفذ التماس مع المركبة « سويوز — ٥ » . ثم جرى التعشيق (التماسك) الميكانيكي بين المركبتين والتصاقهما بقوة ، واتصال السلاسل الكهربائية .

وافاد شاتالوف ان جميع اجهزة المحطة الكونية المدارية تعمل بانتظام وان حالة الطقس داخل الغرف هي حسب المقرر ، كما ان صحة الرواد جيدة .

وقالت الوكالة ان « سويوز — ٤ » اطلقت محركاتها صباح امس ، وهي تقوم بدورتها الثانية والثلاثين حول الارض .

واضافت الوكالة ان العربة « سويوز — ٥ » التي يقودها اللفتنانت كولونيل بوريس فولينوف وتحمل كذلك اللفتنانت كولونيل يفجيني خرونوف واليكسي بيليسييف كانت قد اتمت دورتها الخامسة عشرة عندما اطلقت العربة « سويوز — ٤ » محركاتها .

واضافت الوكالة تقول ان بيليسييف مهندس العربة المدني، واصل تسجيل ملاحظاته الجيولوجية والجغرافية ووضع قياسات ملاحية

واشارت الى ان الكولونيل خرونوف مهندس الابحاث في العربة « سويوز — ٥ » اجرى تحقيقا طبيا ودرس انطلاق موجات الراديو في الفضاء .

وقال قائدا العربتين ان رحلتيهما تسيران على ما يرام وان حالة الرواد الاربعة حسنة .

موسكو — تاس ، اب، يب، وصف

نيريري يصل القاهرة اليوم

يصل الى القاهرة مساء اليوم قا... من لندن عن طريق باريس ، الرئيس التنزاني جوليوس نيريري في زيا... رسمية لمدة يومين يجري خلالهـ... محادثات مع الرئيس جمال عبد الناص...

القاهرة — اشيا...

وفد برلماني فرنسي يصل الى القاهرة

وصل الى القاهرة امس الاول ميشيل حبيب دولونكل السكرتير الس... لوزارة الخارجية الفرنسية وعضو لجـ... الشؤون الخارجية في الجمعية الوطـ... في زيارة للمتحدة تستغرق ثمانية ا... يجري خلالها محادثات مع السيد محم... رياض وزير الخارجية المصرية وعدد ... المسؤولين .

ويرافق دولونكل نائبان فرنسيان ... الاب مودران وبيار بيرناراوست... ويزوران بيروت بعد انتهاء زيارتهـ... للقاهرة .

القاهرة — وصف



نقل تلفزيون موسكو امس مشاهد عملية التصاق العربتين « سويوز — ٤ » و « سويوز — ٥ » في الفضاء . و اعلاه مشهد لهذه العملية ظهر على شاشة التلفزيون السوفياتي ● (صورة بالراديو من ا.ب.)

وزير خارجية العراق يشيد بموقف ديغول وينتقد سياسة لندن وواشنطن وبون

اعرب السيد عبد الكريم الشيخلي وزير خارجية العراق عن تقديره لموقف الحكومة ...نسية والرئيس ديغول من القضية الفلسطينية ، وقال ان سياسة بريطانيا تجاه ... القضية هي سلبية وغيرودية . واضاف ان بغداد لا تفكر في اعادة العلاقات ...طوعة مع الولايات المتحدة والمانيا الغربية بسبب موقفهما المعادي للعرب ومساندتهما ...دوان الاسرائيلي .

وجاء ذلك في مقابلة نشرتها مجلة ... الف باء » الاسبوعية ببغداد في ...دها الاخير بمناسبة مرور ستة ...هر على قيام حركة ١٧ تموز ...ماضي التي اطاحت بحكم عبدالرحمن ...رف .

وقال ردا على سؤال ان العراق ...يفكر في اعادة علاقاته الدبلوماسية ...قطوعة مع الولايات المتحدة لانها ... زالت تساند العدوان الاسرائيلي ...ديا ومعنويا ، ولا مع المانيا ...غربية التي تؤكد بسياستها دائما ...سوعها لاميركا وتحالفها مع ...صهيونية .

واشاد السيد الشيخلي بالعلاقات ...قائمة بين العراق وايران ، وقال ...ها تسير سيرا مرضيا وخاصة بعد ...زيارة التي قام بها الفريق الركن ...طيار حردان التكريتي نائب رئيس ...وزراء ووزير الدفاع لايران في ...شهر الماضي وخلقت جوا من ...ثقة المتبادلة في شتى الموضوعات.

اشادة بموقف ديغول

واشاد كذلك بعلاقات العراق مع ...البلدان الشيوعية ، وقال ان ...تطوير هذه العلاقات امر طبيعي في اطار التضامن ضد الاستعمار والصهيونية .

وفي معرض اشادته بالعلاقات مع فرنسا واسبانيا قال وزير الخارجية العراقي ، ان حكومة الثورة تولي تطوير علاقاتها مع فرنسا واسبانيا اهتماما خاصا يتناسب مع مواقف البلدين من القضايا العربية ، وهي تقدر موقف الجنرال ديغول والحكومة الفرنسية بادانة العدوان الاسرائيلي .

اما عن العلاقات مع الدول الاوروبية الاخرى فقال السيد الشيخلي انها تنطلق من اعتبار هذه البلدان ضحية التضليل الصهيوني والضغط الامبريالي باستثناء انكلترا التي لها سياسة محددة تجاه القضايا العربية والتي وقفت مواقف غير ودية وسلبية تجاه القضية الفلسطينية .

العلاقات مع المتحدة

وتطرق السيد الشيخلي في مقابلته كذلك الى علاقات العراق بالجمهورية العربية المتحدة وسوريا وقال ان العلاقات مع المتحدة تسير سيرا مرضيا ، وان امورا مصيرية كثيرة يجري التنسيق فيها بين البلدين على مستوى عربي ودولي .

واضاف يقول ان العراق يبدي الان اهتماما بتطوير القيادة السياسية الموحدة بينه وبين المتحدة على ضوء الظروف الجديدة بعد ان ظلت هذه القيادة حبرا على ورق طيلة السنوات الاربع الماضية .

وفي اشارته الى العلاقات مع سوريا قال : انها في اطارها العام حسنة ، وان العراق يكن اعظم التقدير لشعب سوريا البطل ويسانده كل المساندة في نضاله ضد العدوان .

وتحدث عن موقف العراق من الحلول السلمية المعروضة لقضية فلسطين وقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٦٧ . وقال ان العراق رفض القرار وابدى تحفظا تجاه مهمة الدكتور غونار يارينغ المبعوث الدولي المنبثقة من ذلك القرار .

الا انه اضاف يقول : اذا كان الظرف الدولي بعد حرب حزيران ١٩٦٧ لا يحمل اية امكانات لاتخاذ قرار افضل بعد ان وافقت بعض الدول العربية على وقف اطلاق النار فان ذلك القرار لا يعني انه ينسجم مع مطامح الامة العربية .

بغداد — اقليمية

النقاط الرئيسية في الرد الامريكي — تتمة

...تي احتلتها في شهر حزيران ١٩٦٧ ...لك ضمن مهلة محددة .

انسحاب على مراحل

● « بعد انسحاب القوات ...سرائيلية على مراحل من الاراضي ...عربية المحتلة باشراف الامم ...تحدة ، تقوم الدول العربية ...سرائيل بايداع المنظمة العالمية ...وثائق الرسمية التي تعلن انتهاء ...الة الحرب والعداء فيما بينها ، ...ا تتعهد كل منها في هذه الوثائق ...حترام حدود واستقلال وسيادة ... دولة من دول المنطقة ...دم التعرض لهذه السيادة ...لاستقلال ، وذلك تطبيقا لقرار ...جلس الامن الدولي المذكور .

نقاط يتم التفاهم عليها

● « وتطبيقا للاتفاق الذي سيتم ...توصل اليه باشراف المبعوث ...دولي الدكتور غونار يارينغ ينبغي ...تفاهم على النقاط التالية :

« ا — الحدود الثابتة والامنة ...ل دولة من دول الشرق الاوسط ...ى اساس الخرائط التي توضع ...ت اشراف الامم المتحدة .

« ٢ — حرية الملاحة في المياه ...دولية بالمنطقة .

« ٣ — حل مشكلة اللاجئين حلا ...ادلا .

« ... — سلامة اراضي كل دولة ... دول الشرق الاوسط وضمان ...سيادتها ، وهو امر يمكن تنفيذه ...بوسائل مختلفة عن طريق اقامة ...مناطق مجردة من السلاح وغيرها.

اتفاق ملزم

● « ينبغي اعتبار هذا الاتفاق ...زما في جميع نصوصه ومواده ، ...ن يشمل كافة الامور المتصلة ...التسوية السياسية لازمة الشرق ...وسط وفقا لقرار مجلس الامن .

المرحلة الاولى للانسحاب

● « وفي الشهر الذي يلي ذلك، وفقا للاتفاق الذي يتم التوصل ...اليه بين الاطراف المعنية بالازمة، ...تسحب القوات الاسرائيلية من جزء ...ن الاراضي العربية المحتلة ، وذلك ...ن مناطق في سيناء ، والضفة ...الغربية ومرتفعات الجولان يتم ...الاتفاق عليها .

فتح القناة

● « وبعد ان تنجز القوات الاسرائيلية الانسحاب مسافة تتراوح بين ٢٠ و ٤٠ كيلومترا من سيناء ومنطقة قناة السويس تعود القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة للمرابطة على ضفتي القناة ، حيث تبدا بعد ذلك عمليات تطهيرها بغية استئناف الملاحة فيها باسرع وقت ممكن .

● « وفي الشهر التالي ، ووفقا لمضمون الاتفاق ، تنسحب القوات الاسرائيلية الى الاراضي التي كانت موجودة فيها قبل ٥ حزيران ١٩٦٧ ، بحيث تعود جميع الاراضي العربية المحتلة الى اشراف الحكومات العربية في مختلف المناطق ، وتعود القوات المسلحة والشرطة العربية الى هذه المناطق لاستئناف عملها بشكل عادي .

عودة القوات الدولية

● « وخلال المرحلة الثانية من عمليات جلاء القوات الاسرائيلية عن اراضي الجمهورية العربية المتحدة، تعلن المتحدة واسرائيل ، او المتحدة وحدها ، انها على استعداد لقبول تمركز القوات الدولية على الحدود بينها وبين اسرائيل في سيناء وشرم الشيخ وقطاع غزة ، وبذلك تعود الامور الى ما كانت عليه في ايار ١٩٦٧ .

● « وخلال ذلك يستطيع مجلس الامن اتخاذ قرار بارسال قوات دولية الى الشرق الاوسط وفقا لميثاق الامم المتحدة ، كما يستطيع ان يؤكد حرية الملاحة في قناة السويس ومضائق تيران وخليج العقبة لجميع السفن .

● « بعد انسحاب القوات الاسرائيلية الى ما وراء حدود دولية تحدد وفقا لقرار مجلس الامن وبمساهمته او بواسطة معاهدات متعددة الاطراف ، تصبح الوثائق الدبلوماسية التي تودعها الدول العربية واسرائيل في الامم المتحدة ، حول مختلف الشؤون المتصلة بازمة الشرق الاوسط وتسويتها السلمية والفعلية ، نافذة المفعول .

● « وبعد ذلك يتخذ مجلس الامن قرارا بضمان حدود دول المنطقة . (ولا يستبعد المشروع السوفياتي ضمان الدول الاربع الكبرى لهذه الحدود) » .

واشنطن ، باريس — ي.ب ، ر ، وصف .

محادثات السلام الفيتنامية الموسعة تبدأ غدًا

اعلنت مصادر فيتنامية شمالية في باريس امس ، ان مؤتمر السلام الفيتنامي الموسع سيفتتح في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح غد السبت . وقال الوفد الاميركي الى المؤتمر انه امكن التغلب على العقبات الاجرائية التي كانت تقف في وجه افتتاح المحادثات .

وسيعقد الاجتماع في مركز المؤتمرات الدولية بالاقرب من قوس النصر بباريس حيث اجتمع الوفدان الاميركي والفيتنامي الشمالي في المحادثات التمهيدية التي ادت الى توقف القصف الاميركي لفيتنام الشمالية .

واعلن الوفد الاميركي ان العقبات الاجرائية التي كانت تقف في وجه افتتاح محادثات السلام الفيتنامية الموسعة قد امكن التغلب عليها ، وان الجلسة الاولى ستعقد يوم غد السبت .

مقتل ١٥١ جنديا اميركيا

هذا ، واعترفت القيادة الاميركية في سايغون امس ، ان ١٥١ جنديا اميركيا قتلوا خلال الاسبوع الماضي في عمليات عسكرية ، وان ١٣٩٨ جنديا اخرين اصيبوا بجروح .

وقال ناطق عسكري اميركي انه من المتوقع ان يزيد خلال هذا الشهر عدد القتلى من الجنود الاميركيين على القتلى الاميركيين خلال الحرب الكورية .

ومما يذكر ان عدد قتلى الحرب الكورية بلغ ٣٣٦٢٩ جنديا ، في حين ان عدد القتلى الاميركيين في الحرب الفيتنامية بلغ حتى نهاية الاسبوع الماضي ٣٠٧٩٥ جنديا .

باريس — سايغون
ر ، ا.ب ، ي.ب ، وصف

وزير الحربية الفرنسي يصل الى الرياض

وصل بيير مسمير وزير القوات المسلحة الفرنسية الى الرياض صباح امس في زيارة للمملكة العربية السعودية يتبعها بزيارة للكويت .

وقالت اذاعة المملكة العربية السعودية انه كان في استقبال الوزير الفرنسي في مطار الرياض الدولي ، الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي ، والسفير الفرنسي ورئيس هيئة اركان حرب الجيش السعودي الفريق اول عبدالله المطلق ، وكبار قادة وضباط القوات المسلحة ، ووفد عسكري سعودي برئاسة اللواء منصور الحارثي سيرافق الوزير الفرنسي اثناء زيارته .

عمان — اقليمية

وصول ثلاثة نواب بريطانيين الى الاردن

وصل الى عمان امس ، نائبان محافظان بريطانيان من مجلس تقدم التفاهم العربي — البريطاني في زيارة استطلاعية خاصة للاردن تستغرق ثلاثة ايام .

والنائبان هما دنيس والترز وبيان غيلمور . ومن المتوقع ان يقوما بزيارة بعض مخيمات النازحين .

ووصلت الى عمان في وقت لاحق امس كذلك ، النائبة العمالية البريطانية مارغريت مكاي في زيارة مماثلة للاردن تستغرق ثلاثة ايام .

عمان — اقليمية

هكذا من الأصل





● التسلل ...

ثورة الجماهير على حكام كرة القدم ليست بدعة جديدة في ميادين اللعبة ، ولا هي بالتالي وقفا على بلد دون اخر .

فجمهور كرة القدم جمهور حساس تثيره الهزيمة . وعاطفي تهزه الخسارة ، وذكي لا تفوته الاخطاء ، وعصبي الى حد الجنون والثورة والاعتداء على الاخرين .

والادلة على عصبية جماهير كرة القدم كثيرة . واحداث الملاعب في الخارج لا نعد ولا نحصى . فالقليل من المباريات انتهى بلا شغب او من يشاغبون او يضربون . والكثير منها تم في احواء واقية ، وبعضها انتهى على جثث القتلى .. ومشاكل الملاعب واحداثها واضطراباتها تنطلق عادة من المدرجات ، وتنتقل الى ساحة اللعب لاقل هفوة يرتكبها الحكم ، ولمجرد التفكير بأن هناك هفوة واو لم تكن ، او كانت ظنا فقط .

والمشاغبون هم دائما من مجانين الكرة ، اولئك الذين يرفضون حتى مجرد المناقشة في امكان هزيمة الفريق الذي يناصرونه ، فاذا هزم قامت القيامة وتفجرت الثورة وانهالت اللطمات على رأس الحكم وصدره وظهره .

واذا كانت ميادين بيروت لم تزل نظيفة نوعا ، فان ذلك يشجعنا الى دعوة من بيدهم زمام اللعبة الى تدارك ما قد يحدث مستقبلا في مباريات مرحلة الاياب المثيرة وذلك عن طريق تزويد الجماهير بقوانين اللعبة والحكام وبتفسير حالات التسلل التي كثيرا ما سبب عدم فهمها الى قدح الزناد وتفجير البارود في الساحات الرياضية .

ف.خ.

منتخب اوروبا كما اختاره نقاد كرة القدم الدول المرشحة للتنافس على كأس العالم

اجرت صحيفة « دي نويه فوسبال فوخه » الصادرة في المانيا الديمقراطية استفتاء لاختيار منتخب اوروبا لعام ١٩٦٨ اشتركت فيه ٢١ صحيفة رياضية ووكالة انباء من ١٦ بلدا اوروبيا . وقد تم اختيار اللاعبين الاتية اسماؤهم على نظام ٤ — ٢ — ٤ .

زوف من ايطاليا حصل على ٩ اصوات ، فاز لافيغ من يوغوسلافيا حصل على ٥ اصوات ، شيسترنيوف من الاتحاد السوفياتي حصل على ٩ اصوات ، تسويتش من المجر حصل على ٧ اصوات ، فاجيتي من ايطاليا حصل على ١٧ صوتا ، بيكنباور من المانيا الغربية حصل على ١٣ صوتا ، بوبي شارلتون من بريطانيا حصل على ١٥ صوتا ، بيتست من ارلندة الشمالية حصل على ١٥ صوتا ، البرت من المجر حصل على ٥ اصوات ، اسبارخوف من بلغاريا حصل على ٥ اصوات ، دزاجيك من يوغوسلافيا حصل على ١٧ صوتا .

وجاء اسم ايطاليا في قائمة اسماء انجح الفرق في عام ١٩٦٨ وتتضمن عشر فرق وياتي في الدرجة الثانية فريق يوغوسلافيا والفريق البريطاني في الدرجة الثالثة .

وفيما يلي اسماء الفائزين المنتظرين في مباراة التصفة للفرق الاوروبية لدخول مباراة البطولة العالمية .

المجموعة الاولى فريق البرتغال وحصل على ١٩ صوتا .
المجموعة الثانية فريق المجر وحصل على ١٨ صوتا .
المجموعة الثالثة فريق ايطاليا وحصل على ١٨ صوتا .
المجموعة الرابعة فريق الاتحاد السوفياتي وحصل على ٢١ صوتا .
المجموعة الخامسة فريق المانيا الغربية وحصل على ١٨ صوتا .
المجموعة السابعة فريق بلغاريا وحصل على ٢٠ صوتا .
المجموعة الثامنة فريق بلجيكا وحصل على ١٠ اصوات .

بعد صعوده الى الدرجة الاولى نادي برج عينطورا يتقدم فريقاً تركيا

قررت اللجنة الادارية لاتحاد كرة السلة في جلستها الاخيرة اعتبار نادي برج عينطورا في عداد اندية الدرجة الاولى مكان نادي المرفأ الذي سقط الى مصاف الدرجة الثانية بسبب عدم اشتراكه في بطولة عام ١٩٦٨ .

كذلك قرر الاتحاد الموافقة لنادي برج عينطورا باستقدام منتخب جامعات ازمير التركي للعب في لبنان خلال الفترة الممتدة من ١ الى ١٠ شباط القادم .

وكانت اللجنة الادارية للاتحاد قد اعادت في جلستها الاخيرة تشكيل وظائف مكتبها كما يلي : ايلي قاعي رئيسا مصطفى شاكر نائبا للرئيس طوني خوري امينا للسر نامي خليفة محاسبا نيوقبيليكيان امينا للصندوق جاك بوبجيان وفكتور عقل مستشارين . وشكل الاتحاد لجنة الحكام من فكتور عقل ، آرام قيومجيان وسامي منصور . وكلف نديم بركات بتدريب منتخب الرجال تدريب منتخب السيدات وفيق علم الدين باعداد منتخب الناشئين .

الياس جورج يلعب مع الرياضة والادب ضد الفريق الروسي

يلعب فريق « شرنا موريسس » الروسي لكرة القدم مباراته الاولى في لبنان في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة على ملعب بلدية طرابلس برعاية الرئيس رشيد كرامي ضد فريق الرياضة والادب الذي سيعزز صفوفه بلاعب الراسنغ الكبير الياس جورج .

نشاط نادي الموسيقى الرياضي خلال عام

عممت اللجنة الادارية لنادي الموسيقى الرياضي في بيروت على الاندية والصحف برنامجها السنوي المنجز لعام ١٩٦٨ الذي يحتوي على جميع النشاطات والمناسبات والاحتفالات التي قامت لو اشترك بها نادي الموسيقى خلال عام كامل .

« رابيد » التشيكي يهزم الميدان السوري بالكرة

فاز أمس الاول في دمشق فريق « رابيد » براتيسلافا التشيكي لكرة القدم على فريق الميدان السوري باصابة لصفر .

وتذكر ان الفريق التشيكي سيلعب بعد ظهر الاحد القادم على ملعب بلدية بيروت ضد فريق الشبيبة ويعود ريع عدد المباراة « العمل الفدائي » .

● اعضاء فريق نادي الموسيقى الرياضي للكرة الطائرة ●

فريق الموسيقى للكرة الطائرة يلعب سلسلة مباريات في مدن تركيا

عاد من تركيا وليد رمضان رئيس نادي الموسيقى الرياضي في بيروت وبجعبته عدد من الاتفاقيات الرياضية لتبادل الزيارات مع عدد من الاندية التركية نذكر منها :

نادي كراتاش سبور — بطل محافظة اضنه بكرة الطائرة ويحتل المركز الخامس بالترتيب العام ويرنس النادي السيد (اوتكتي كوشكون) بطل تركيا بالركض لمسافة (٤٠٠م ٨٠٠ م) لعام ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ونادي كراتاش يزاول كرة الطائرة وكرة السلة وكرة المضرب وكرة الطاولة والعاب القوى والسباحة .

سيلعب نادي الموسيقى مباراتين مع نادي كراتاش في اضنه الاولى للشبان والثانية للانسات والجدير بالذكر ان رئيسة فريق آنسات نادي كراتاش للكرة الطائرة هي ابنة رئيس النادي وبطلة تركيا بالسباحة للمسافات الطويلة لعام ٦٨ .

ستجري المباريات داخل ستاد مقفل في اضنه يحتوي على ملاعب للكرة الطائرة والسلة والملاكمة والجمباز والمصارعة ورفع الاثقال بالاضافة الى مضمار مقفل للركض والدراجات .

ستتألف بعثة نادي الموسيقى الرياضي من عشرين عضوا ستة عشر لاعبا ولاعبة واربعين اداريين .

نادي عمشيت يجدد لجنته الادارية

دعا النادي الرياضي في عمشيت جمعيته العمومية للانعقاد قبل ظهر الاحد القادم وذلك لانتخاب لجنة ادارية جديدة للنادي .

رميات

● اين هي ؟

تلقينا من مكتب اتحاد كرة القدم نسخة عن مجموعة قوانين الاتحاد وبينها انظمة اللجنة الفنية التي « تعينها » اللجنة الادارية في بدء كل موسم وترتبط بها مباشرة .

وعلى الرغم من ان الموسم الرياضي يكاد ينتهي نصفه ، فان اللجنة الفنية التي يتحدث عنها الاتحاد في قانونه ما تزال في علم الغيب !

● معارض للازياء وموديلات الشعر

فتياتنا الرياضيات ، اجلهن الله ، يابين ان يشتركن في اية مباراة الا اذا كانت ثيابهن على اخر « موديل » وكانت تسريحات شعورهن « اخر صرعة » . تنزل الواحدة الى الملعب وكانها ، على جلالها ، من خريجات « كريستيان ديور » .. تمسك بالكرة ، وهات يا بوزات ويا مصور صور .

وعلى حالة كهذه بتنا نخشى ان يضيع رونق المباريات وتتحول الى معارض للازياء وتسريحات الشعر !

● حفلات ام مآدب ؟

ان تقام حفلة رياضية تلقى فيها كلمة او كلمتان ، فتلك طريقة محببة للتكريم ، اما ان تتحول الحفلات الرياضية الى « مأدبة » للخطابة فهذا ولا شك امر بعيد عن المفهوم الرياضي .

يكفي خطيب واحد او اثنان . فليست القضية قضية سباق بين الحاضرين ، او مباراة في الخطابة !

كندا تفوز على المانيا بهوكي الجليد

تغلبت كندا على جمهورية المانيا الديمقراطية بسبعة اهداف مقابل اربعة في مباراة بهوكي الجليد في برلين .

وكانت كندا قد فازت ايضا في مقابلة بين الفريقين في فايسفاسر بثلاثة اهداف مقابل لا شيء .

حوادث

مقتل الثري عيسى قسطنطين برصاص صاحب سيارة ارهقه القتيل بفائدة الديون

صباح امس الخميس سقط الثري عيسى قسطنطين ، احد ابرز تجار القروض والرهونات بالفائدة المرتفعة في بيروت ، قتيلا بثلاث رصاصات سددها اليه احد المديونين له بينما كان خارجا من منزله القريب من قصر العدل في شارع المدور بفرن الشباك .

وقد نقل عيسى الى مستشفى اوتيل ديو على الفور لكنه كان قد فارق الحياة ، فيما تسوارى القاتل عن الانظار .

التحقيق القضائي

واثر وقوع الجريمة انتقل الى مكان الحادث المحامي العام الاستئنافي في بيروت الشيخ كمال القاضي والمستنطق الشيخ اسعد جرمانوس ، حيث اجريا كشفا حسيا على المكان ثم شرعا باستجواب الشهود .

وتبين بالنتيجة ان القاتل كان قد حضر الى شارع المدور ، حيث يقيم قسطنطين ، ولبث يتجول جيئة وذهابا بانتظار خروجه من البيت ، ويبدو ان القاتل ضاق ذرعا بالانتظار فطلب من صاحب احد الحوانيت المجاورة ، ان يفتح له علبة « اناناس » فدخل صاحب الحانوت ليحضر له الطلب ، ولكنه ما كاد يفتح الثلاجة حتى ناداه القاتل من الخارج طالبا منه صرف النظر عن « الاناناس » فخرج صاحب الحانوت الى الطريق مستفسرا عن سبب رجوع الرجل عن شراء المرطبات ، فاذا به يفاجأ بالرصاص ينطلق باتجاه عيسى قسطنطين والذي كان لا يزال فاتحا باب سيارته ولم يكن بامكان صاحب الحانوت الدفاع عن المغدور لان مطلق الرصاص كان اسرع مما تصور ، ان لجهة اطلاق النار او لجهة الهرب .

مسدس تحت الطلب

وقال صاحب الحانوت ، ان القاتل كان يخفي المسدس داخل « ترانشكوت » كان يضعه على ساعده الايسر ، وان الضحية صعد الى السيارة بينما كان القاتل منشغلا بطلب الاناناس وعندما عاد هذا وشاهد كلاهما الاخر فتح عيسى باب سيارته بقصد الخروج منها لانه ادرك نية الشاب المريب له ، لكن القاتل لم يدع له مجالا للنجاة .



● الثري القتيل عيسى قسطنطين ●

طفل يكشف القاتل

واستمع المحققون الى افادات اشخاص اخرين ، راح كل منهم يعطي معلومات لا تتضمن عناصر ذات قيمة على صعيد كشف هوية القاتل ، الى أن لمح المستنطق الشيخ اسعد جرمانوس ، ولدا في العاشرة من عمره يقف بعيدا عن المتجمهرين وكانه يعلم شيئا ، فاقترب المستنطق منه ، وساله عما اذا كان موجودا ساعة وقوع الجريمة . ثم وعده بالحلوى والملبس ان هو روى له الحقيقة ، فتردد الولد قليلا ثم اشار بيده الى الاتجاه الذي سار فيه القاتل .

ومشى رجال الامن خلف الولد الكردي عبد الكريم التركي من شارع المدور باتجاه محلة كرم رجال القرية ، وظل الموكب يسير حتى توقف امام منزل تقطنه عائلة علي أدريس ، وهناك قال الولد لرجال الامن ان القاتل هو احد ابناء هذه السيدة ، واشار الى صاحبة البيت التي لم تكن تعي شيئا .

خرب بيتهم

وسأل رجال التحقيق الامرأة الخمسينية عن مكان وجود اولادها ، فردت هي متسائلة عن السبب ، فاجابها أحد رجال الامن : في قضية مع عيسى قسطنطين .. وما ان ذكر رجل الامن اسم عيسى قسطنطين حتى انتفضت زوجة علي أدريس بعنف وقالت : عيسى قسطنطين .. الله يخرب بيتو اكثر ما خرب بيتنا !

وهنا انتهى دور شاهد العيان الصغير باكرامية اعطاه اياها المحقق وجاء دور زوجة علي ادريس واولادها حسن ووليد وفيصل وخالد الذين اختفوا من منزلهم بصورة ملفتة للنظر .

وافادت زوجة علي ادريس ، بعدما علمت بمقتل عيسى قسطنطين وباتهام احد ابنائها بقتله ، أن اولادها يملكون سيارة اوتوبيس ، وانهم رهنوا السيارة لدى عيسى قسطنطين باعتباره من متعاطي هذه التجارة ، لكن الفوائد المرتفعة ضيقت عليهم الخناق ، حتى اصيبوا بالعجز ، عندئذ سارع عيسى الى وضع شارة الحجز على السيارة وقرر بيعها بالمزاد العلني بعدما أوقفها عن العمل ، فراحت الديون تتراكم على اصحابها ، واخذوا يراجعون عيسى بشأن فك الحجز ، لكنه رفض رغم التوسلات والتوسطات .

ونفت الام علمها بالجريمة او بهوية مرتكبها ، فتركت حرة بينما صدرت ٤ مذكرات توقيف غيابية بحق اولادها ، علما ان التحقيقات البدائية حصرت التهمة عند ولبد علي ادريس او شقيقه الاصغر خالد .

مراهق يفاجئ عجوزاً في الستين ويعتدي عليها بالقوة قرب الفياضية

حملت الامراة ياسمين ي.م (٦٠ سنة) سلة وسكينا وخرجت الى حقول الفياضية لجمع « السليق » في الصباح الباكر .

واثناء انشغال السيدة العجوز بقلع الاعشاب القابلة للطهي ، شاهدت شابا يراقبها من بعيد ، واذا بهذا الشاب يقترب منها رويدا رويدا ، فلم تهتم ، ولا اساءت الظن به ، ولكن ما كاد الشاب يقترب منها اكثر حتى عاجلها بضربة قوية من عصا على راسها القتها ارضا غائبة عن الوعي .

وقالت العجوز في شكوى تقدمت بها امام رجال الدرك ، انها استمرت غائبة عن الوعي طوال ساعة من الزمن تقريبا استيقظت بعدها لتجد انها تعرضت للاعتداء من قبل الشاب المجهول !

وقد ثبت ذلك بالكشف الطبي ، ونالت المدعية تقريرا طبيا لمدة عشرة أيام نتيجة اصابتها بضربة العصا .

وقد بوشرت التحريات بحثا عن المعتدي المجهول .

حشاش يتاجر ببناته

ادعت لطيفة م. ك. امام النيابة العامة ان زوجها اسماعيل ا. ا. ر. استغل سفرها الى الاردن حيث قامت بزيارة اقاربها هناك ، ثم ارغم ابنتيه القاصرتين الهام وسهام على تعاطي الرذيلة ، بعد تعذيبهن بشراسة !

وقالت ان زوجها كان قد سجن بسبب تعاطيه المخدرات وقد اعتقدت انه استفاد من السجن لكن الواقع اثبت العكس ، واحيلت الشكوى للتحقيق .

توقيف مطلوب فار بعد مطاردة عنيفة انتهت بجرح دركيين

داهمت قوة من رجال الدرك منزل شخص يدعى علي كنج في بلدة الكفرون في عكار ، بحثا عن المطلوب الفار محمد خضر قطلب من قبعيت ، وعندما طوق رجال الدرك المنزل شعر المطلوب بهم فحاول الفرار بمساعدة المدعو فيصل احمد يحي قبلان الملقب بالبعريني ، وقد اقدم البعريني على اطلاق الرصاص على رجال الدرك تغطية لفرار صديقه المطلوب ، فاصاب رئيس مخفر درك مشمش الرقيب محمد سعد برصاصة في رجله ، فرد رجال الامن على النار بالمثل وتمكنوا من توقيف المطلوب بعد مطاردة في الاحراج اسفرت عن اصابة الدركي خليل قليمي بجرح في يده .

واعتقل رجال قوى الامن ايضا مطلق النار على رئيس المخفر ، فيصل البعريني ايضا واحيل الاثنان الى القضاء .

عواطف مشتعلة يطفئها الديمول

اوقفت سليمة س. و. بينما كانت تحاول القاء نفسها فوق صخور الروشة ، بسبب خلافها مع زوجها على امور جنسية .

وفي كورنيش المزرعة تناولت سكنة ح. ش. مادة سامة تستعمل لقتل الحشرات لان زوجها طلقها .

وفي الاشرفية تناولت الخادمة السورية فاطمة م. ج. (١٦ سنة) مادة سامة تستعمل في رش الازهار لان شابا وعدها بالزواج ولم يتزوج .

وفي حارة حريك اقدمت الفتاة فاطمة قاسم ح. على الانتحار بالديمول فقتلت ، ولم تترك ما يشير الى الاسباب .

درس غرامي من سائق لتلميذة

طلبت الطالبة اليزابيت ف. ا. ن. (١٨ سنة) من سائق سيارة عمومية نقلها من شارع الحمراء الى مدرسة البطريركية بالمصيطبة ، فاستغل السائق الفرصة وراح يتحرش بها داعيا اياها لمرافقته في نزهة قصيرة ، ولما صدته رفض انزالها وانما واصل سيره بها حتى البسطة وهناك تركها دون أن يرد لها كفاية العشر ليرات . وقد قدمت اليزابيت رقم السيارة لرجال الشرطة .

تحقيق في دائرة الامانات بالعدلية

فتح التفتيش القضائي تحقيقا في اختفاء بعض « المصادرات » الموجودة في دائرة امانات قصر العدل في بيروت !

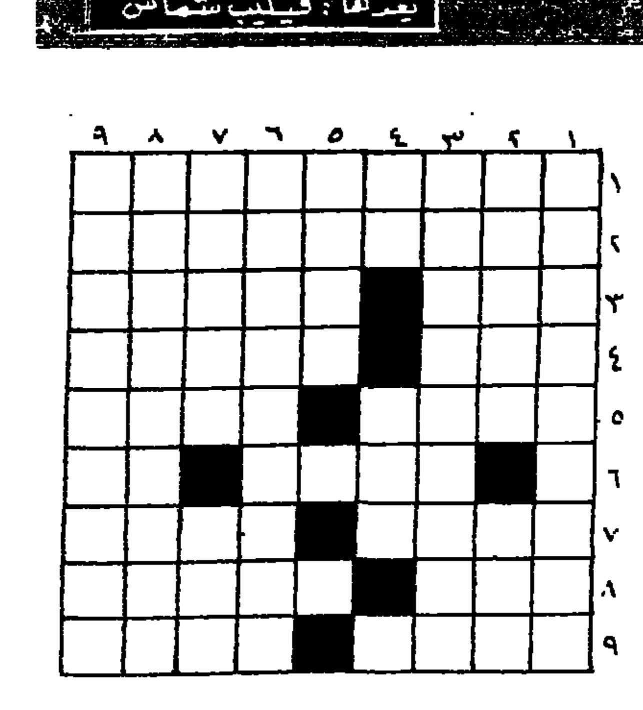
ومن جهة ثانية قام رئيس هيئة التفتيش القضائي السيد ممدوح الخضر بجولة في قصر العدل صباح أمس ، تفقد فيها الاقلام والدوائر برفقة المفتش العام السيد شريف الحسيني ومدعي عام بيروت السيد منيف عويدات .

سيارة تقتل امرأة

صدمت سيارة يقودها عباس مصطفى رباح الامراة كادين دافيد زغادرو في شارع الشيخ بشارة في بيروت فقتلتها .

خطيفة وسرقة بقصد الزواج

اعتقل رجال الدرك في برج البراجنة علي ح. ش. (٢٦ سنة) وليلى ف. ي. (١٩ سنة) الاول بتهمة خطف الثانية والثانية بتهمة سرقة تكاليف الزفاف من خزانة والدتها ، واحيل الاثنان الى القضاء تمهيدا للبت بامرهما .



شبكة « الانوار »

يعدها : فيليب شماس

افقيا :

١ — صحافي عربي كبير —
٢ — اسم جواد الاسكندر —
٣ — ينبع ، اكاتب —
٤ — الاسم الاول لممثل هزلي اميركي ، ابابي —
٥ — اصف ، تشاهدك —
٦ — ماركة ساعات ، لفظة هجاء —
٧ — الاسم الاول لصحافي لبناني كبير ، من الحبوب —
٨ — الاسم الثاني لممثل كوميدي مصري ، عكسها وفخ —
٩ — عكسها سيف ، هاتوت .

عموديا :

١ — رئيس لبناني راحل —
٢ — ممثلة اجنبية ، مساعدة —
٣ — شاعر مهجري راحل —
٤ — متشابهان ، تحب —
٥ — الاسم الثاني لنائب لبناني سابق —
٦ — خليفة عباسي —
٧ — الدير مبعثرة ، اخو والدك —
٨ — جمهورية في اميركا الوسطى
٩ — ممثلة انكليزية .

الحل السابق

افقيا :

١ — محمود رياض —
٢ — حسن يوسف —
٣ — متى ، يارنغ —
٤ — داعب ، باه —
٥ — علة ، اتاهم —
٦ — وا ، عيفل —
٧ — ضمير ، روما —
٨ — الوهاد —
٩ — كميل شمعون .

عموديا :

١ — محمد عوض —
٢ — حسن الامام —
٣ — مقاعة ، يلي —
٤ — وي ، هرول —
٥ — دوي ، اي ، هش —
٦ — رسالة غرام —
٧ — يفر ، الودع —
٨ — نبه —
٩ — ضرغام ، ابن .

تلفزيون و سينما

سينما

* امير — ت : ٢٢٢٢٧٢
جولي كريستي ، جورج سكوت
* كوليزيه — ت : ٢٩١٧٠١
كوز سان جينارو
سينتا برجيه ، نينو مانفريدي
* اديسون — ت : ٢٥٤٦٦٥
* راديو سيتي — ت : ٢٢٤٦٠٦
جريمة قتل
هنري سيلفا ، ايفلين ستيوارت
* الدورادو — ت : ٢٥٤٣٣٣
اوليفر
اوليفر ريد ، رون مودي
* بيلوس — ت : ٢٥٨٠٠٢
* بيكاديللي — ت : ٢٥٧٠٥٧
كونتيسة من هونغ كونغ
صوفيا لورين ، مارلون براندو
* باقيون — ت : ٢٩٠٥٣٠
ليلة وقطار
انوك ايميه ، ايف مونتان
* الحمرا — ت : ٢٤٢٠٤٣
بتوليا .
* دنيا — ت : ٢٢٠١٩٥
* ستراند — ت : ٢٩٧٢٨٣
عندما تهاجم النسور
ريتشارد بورتون ، كلينت ايستوود
* روكسي — ت : ٢٣١٦٥٦
بنت الحارس
فيروز ، نصري شمس الدين
* ريفولي — ت : ٢٢١٧٩٥
الحب الكبير
فريد الاطرش ، فاتن حمامه
* ليدو — الحدث
ماسح الاحذية
* كابيتول — ت : ٢٢١٨٧٢
ماغونتي
انتوني كوين ، كانديس بيرغن
* متروبول — ت : ٢٢١٤٣٥
عصابة النساء
صباح ، جونيت اركن

القنال ٧

٦:٠٠ برنامج بالوان سيكام
٦:٣٠ صور متحركة
٧:٠٠ لقاء جيلين (بالالوان)
٧:٣٠ مهمة مستحيلة
٨:٣٠ جريدة التلفزيون
٩:٠٠ بيروت في الليل
١١:٠٠ نهاية برامج السهرة
٩:٠٠ جريدة التلفزيون
٩:٣٠ فيلم فرنسي
١١:٠٠ نهاية برامج السهرة

القنالان ٥ و ١١

٥:٤٥ صور وموسيقى
٦:٠٠ برنامج بالالوان (سيكام)
٦:٣٠ صور متحركة
٧:٠٠ المسلسل اليومي
٧:٣٠ مسلسل مصري
٨:٣٠ الاخبار
٨:٤٥ ما يطلبه المشاهدون
٩:٠٠ الساحرة
٩:٣٠ فيلم امريكي طويل

القنال ٩

٥:٣٠ موسيقى
٦:٠٠ صور متحركة
٦:٣٠ الاخبار بالانكليزية
٧:٠٠ جت سمارت
٧:٣٠ حول العالم

...يلون يرقص ويغني.. و"يخانق" !



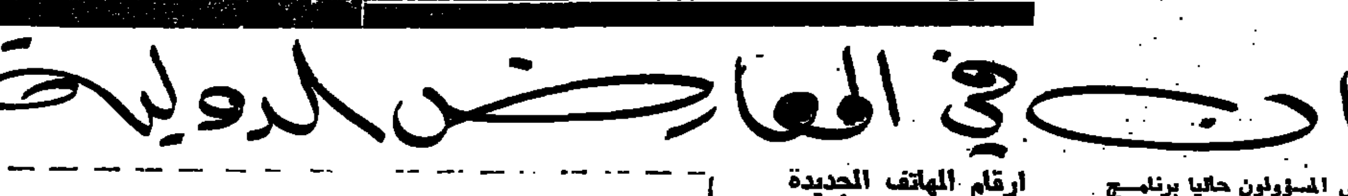
● آلان ديلون في مشهد راقص من الفيلم الجديد ● (صورة خاصة « للانوار » من ر.ا)

● لاول مرة ... الممثل الفرنسي الان ديلون وهو يغني ويرقص « ويخانق » في فيلم جديد تشاطره البطولة فيه للراقصة الشهيرة زيزي ... دور مخصصا اصلا للراقص رودولف نورييف الذي اكتفى بتصميم الرقصات بدلا من تقديمها . وفي الوقت الذي يستمر ... يباشر القضاء الفرنسي بالنظر في قضية مقتل سكرتيره ماريوفيتش، وقد كشف عن غوامض جديدة في الجريمة ... ان يتم استجواب الانديلون بالاضافة الى زوجته ناتالي التي كانت على علاقة بالسكرتير القتيل ●

● الان يخوض معركة قاسية ضد ثلاثة من خصومه في الفيلم طبعا ● (صورة خاصة)

● ديلون يرفع زيزي بين يديه في لقطة من الفيلم ● (صورة خاصة

● الراقصة الفرنسية الشهيرة زيزي جانمير ● (صورة خاصة)



اسم وخبر

...ان في المعارض الدولية

...رس المسؤولون حاليا برنامج ...اك لبنان في المعارض الدولية الحالي تمهيدا لتامين الاعتمادات ...ة لذلك .

...نت لجنة المعارض التي تضم ...ين عن الوزارات المختصة ...رت الخطوط الرئيسية لاشتراك ... في المعارض الدولية ، والتي ... بالاشتراك هذا العلم بنفس ...ض التي سبق واشترك فيها ... خلال العام الماضي .

...تجدر الاشارة الى ان لبنان ...ك سنويا بالمعارض الدولية ...ية : طرابلس الغرب ، ...غ ، ميونيخ ، باري ، كونبرغ ، ... ، برنو ، بوزنان ، دمشق ، ...د .

ارقام الهاتف الجديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية

يعلن مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان بان ارقام الهاتف الجديدة للمكتب اصبحت كما يلي : ٣٠٠١٩٣ و ٣٠٠٨١٩

الجلسة العلمية السابعة لندوة الدراسات الانمائية

دعت ندوة الدراسات الانمائية لحضور جلستها العلمية السابعة لعام ١٩٦٨ — ١٩٦٩ ، وذلك الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الثلاثاء ٢١ كانون الثاني ١٩٦٩ في نادي الندوة — بناية الاتحاد — محلة الصنائع . موضوع الجلسة: الاحزاب والانماء في لبنان ، ومحاضر الجلسة الدكتور محمد المجذوب ورئيس الجلسة الدكتور سليم حص .



غادرت بيروت امس الى باريس المطربة المعروفة صباح بصحبة المنتج روميو لحود على متن طائرة تابعة لطيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية . ومن المقرر ان يتبعها الى باريس يوم الاحد المقبل ٧٤ عضوا من فرقة روميو لحود للموسيقية واربعة صحفيين لبنانيين على متن طائرة اخرى تابعة لطيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية .

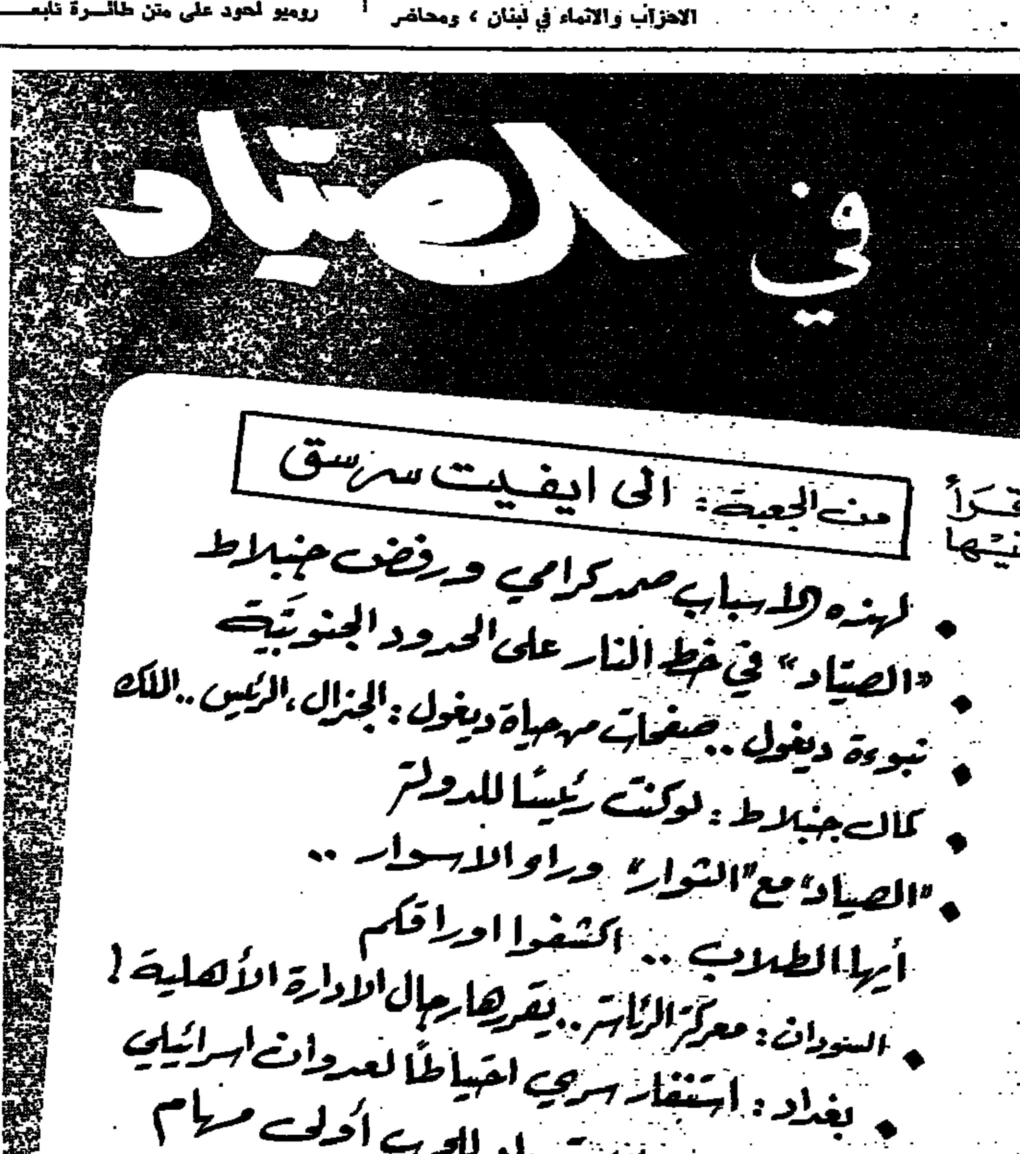
ويتألف الفريق تحت رعاية المجلس الاعلى لاتحاد السياحة بالتعاون مع طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية . وسيقدمون في فرنسا وبلجيكا حفلات من الرقص الشعبي اللبناني وسيحيون في ٣٠ كانون الثاني في باريس حفلة في صالة « الاولمبيا » ذات الشهرة العالمية وتنتقل الحفلة بالتلفزيون .

الهيئة الادارية للنادي الثقافي في برج البراجنة

تم تشكيل الهيئة الادارية للنادي الثقافي الاجتماعي في برج البراجنة لعام ١٩٦٩ من السادة : فؤاد زكريا الحركة رئيسا وامينا للسر ، عدنان مرتضى نائبا للرئيس ، محمد السباعي امينا للصندوق ، خضر ديب تليم مسؤولا عن لجنة المستوصف ، عفيف زين الدين ، مسؤولا عن اللجنة الرياضية ، خضر محمد ناصر مسؤولا عن لجنة الثقافة والدعاية والنشر ، فؤاد حسن الرز عضوا اداريا .

مجلس « لجنة الامهات الزحلية »

جرى انتخاب مجلس « لجنة الامهات الزحلية » من السيدات : اميلي نصرالله رئيسة فخرية، ارجان صدي رئيسة الفرع ، اغني الدبس نائبة للرئيسة ، جاكلين مسلم امينة السر ، اميلي هاشم امينة الصندوق ، منى هراوي ممثلة لدى



الحكومة . الكسندر بحمدوني ، جورجيت سويد ، حنينة خزاقة ، ايفون ابو سليمان ، برناديت الدبس، جوزفين عقيص مستشارات

مباراة في التصميم الهندسي

اعلنت دائرة الاوقاف الاسلامية في طرابلس عن مباراة بين المهندسين لوضع احسن تصميم لبناية تقام على ارض العقار رقم ٢٢٦ منطقة بساتين طرابلس الواقع في شارع البولفار بجوار السراي الجديدة وذلك خلال مدة شهرين اعتبارا من تاريخ امس ، وقد حددت الجائزة لصاحب التصميم الفائز بمبلغ ثلاثة الاف ليرة لبنانية ، فعلى من يرغب من المهندسين في الاشتراك بهذه المباراة مراجعة الدائرة الوقفية للاطلاع على المعلومات اللازمة .

حالة الطقس

جاء في نشرة الاحوال الجوية في مطار بيروت الدولي ما يلي : الطقس المتوقع في لبنان لمدة ٢٤ ساعة : غائم الى كثيف الغيوم اجمالا احتمال تساقط الامطار المحلية نهارا . الرياح السطحية : متقلبة ضعيفة تصبح تدريجيا جنوبية معتدلة الى ناشطة .

تعيين مدير اقليمي مساعد لمنظمة «اليونسيف»

اعلن امس السيد جيمس ماكدوغل المدير الاقليمي لمنظمة الامم المتحدة للاطفال (يونسيف) في بيروت تعيين السيد رشيد عبد الرحيم قليلات ، مديرا اقليميا مساعدا للمنظمة لبلدان شرق البحر الابيض المتوسط، وهي المنطقة الممتدة من ايران شرقا الى ليبيا غربا والتي يتكون الجزء الجنوبي منها من السودان وجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية.

● المغترب يوسف قاسم حمود لا يكاد يمضي اسبوعا في بيروت ، الا ويقضي مقابله اسابيع بين لاغوس ولندن . وخلال جميع زياراته لبيروت يتبرع لنصرة العمل الفدائي وخلال تنقله في بلاد الاغتراب يكون الداعية الاول لاسهام المغتربين بالتبرع للعمل الفدائي .

● عاد من الولايات المتحدة الاميركية الدكتور في الانماء الاقتصادي رياض الريس ، بعد ان قضى في اميركا ثلاث سنوات حاضر خلالها في جامعاتها وعلى شاشة التلفزيون الاميركي عن القضية الفلسطينية بعد عدوان ٥ حزيران .

● انعم الله على السيد شكرالله ضومط والسيدة عقيلته بمولود ذكر هو بكورة زواجهما . تمت الولادة في مستشفى الدكتور ريمون خليفة على يد الدكتور انطوان هبر .

— مجتمع زحله —

زحله — من فوزي المعلوف :

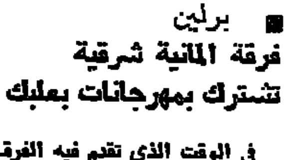
● رزق بمولود ذكر كل من المواطنين السادة : فوزي جميل غنطوس ، جوزف نجيب القاصوف ، الياس ضاهر المعقبي ، جان وديع المعلوف ، طانيوس النفدي ، ميشال مخلوف ، جورج نعيم الحمصي . مبروك .

● تألفت لجنة اقليم البقاع لحركة الشبيبة العاملة المسيحية من السادة : ريمون غرة رئيسا ، جورج سعادة نائبا للرئيس ، جورج زيدي امينا للسر ، ايلي صليبا امينا الصندوق ، يوسف شحاده، فيكتور مالك مستشارين .

● جرت في زحله عمادة ريتا سمير سليم فرام ، وجدي ادمون شربل ، جومانا فوزي الحاج شاهين .



● نجح الاستاذ محمد سيد عبد المنعم بعضوية مجلس الامة من دائرتي عابدين والموسكي . تهانينا ..



اخبار من العالم

■ برلين

فرقة المانية شرقية تشترك بمهرجانات بعلبك

في الوقت الذي تقدم فيه الفرقة القومية للفنون الشعبية للجمهورية العربية المتحدة عروضها حتى الثالث والعشرين من كانون الثاني الجاري في عشر مدن بجمهورية المانيا الديمقراطية ، تحل فرقة فونتر فيشر الرباعية والمغنيان آنا مارتيل ونسيغفريد فالتدي وفنانون اخرون من المانيا الديمقراطية في ضيافة الجمهورية العربية المتحدة والسودان والعراق .

وقال المدير العام لوكالة الفنانين في جمهورية المانيا الديمقراطية ايرنست تسيلكه انه سيتم تبادل الفرق المسرحية مع البلدان العربية وستقدم فرقة المانية اعتبارا من الثالث عشر من آذار القادم عرضا خاصا في عاصمة الجمهورية العربية المتحدة بمناسبة الذكرى المائة لتاسيس اوبرا القاهرة. وستشترك فرقة غيفاند هاوس الموسيقية بلايبزغ في مهرجان بعلبك الذي يجري في لبنان في شهر آب القادم .

■ باريس

ماريا كالاس تبلغ اوناسيس انها لا تريد رؤية وجهه

قال ادغار شنايدر احد المحررين في صحيفة « باري بريس » ان مغنية الاوبرا ماريا كالاس ابلغت صديقها القديم ، تاجر الملاحة اليوناني ارسطوطاليس اوناسيس، انها لا تريد ان ترى وجهه مرة ثانية .

وكان اوناسيس ، الذي تزوج من جاكلين كنيدي ، قد زار باريس اخيرا واجتمع بكالاس مرتين او ثلاث مرات في منزل البارونة زيلين صديقتهما القديمة .

وقال شنايدر : لقد كانت ماريا صريحة جدا مع اوناسيس، وابلغته ان صداقتهما قد انتهت .

وقد تعذر الاتصال باوناسيس وكالاس للحصول على تعليق منهما .

■ دمشق

مصادرة تمثالين اثريين من مهربين

صادرت المديرية العامة للاثار والمتاحف امس لدى جماعة من المهربين ، تمثالين اثريين مسروقين يعودان الى العصر الروماني وعليهما كتابات باليونانية . واحد التمثالين لرجل بالحجم الطبيعي يجلس على كرسي ، والثاني لامرأة بالحجم ذاته تجلس على كرسي كذلك .

وذكر مصدر رسمي في المديرية ان تمثال المرأة يعتبر فريدا من نوعه ويعد من اجمل القطع الاثرية الموجودة في متاحف سوريا . وقال ان التمثالين كانا قد سرقا قبل شهرين من قبل لصوص اثار .

واضاف المصدر يقول ان المديرية صادرت قبل عدة ايام كذلك من مهربين اخرين خمس قطع من الفسيفساء تعود الى العصر البيزنطي كان قد عثر على مجموعات كثيرة منها اخيرا في منطقة المعرة بشمال سوريا .

■ هونغ كونغ

اعتقلت الفتاة السارقة فتبين انها رجل

مثلت « فتاة » ضبطت وهي تسرق خزانة مال في نهاية الاسبوع الماضي ، امام محكمة في هونغ كونغ امس ، ولكن تبين انها رجل .

وكان كاي ماي لينغ وهو ذو شعر مسترسل يبلغ الحادية والعشرين يرتدي تنورة قصيرة وحذاءين مرتفعي الكعبين عندما ضبط وهو يحاول سرقة مئة الف دولار من عملة هونغ كونغ اي حوالي ٦٨٩٠ جنيها استرلينيا من خزانة .

وقد اكتشف تستر كام عندما قام احد رجال البوليس بتفتيشه . واتهم كام بيوم الاحد الماضي بكسر باب منزل ودخوله عنوة .

وتأجلت القضية الى يوم غد السبت .

هكذا من الأصل



ـ بتحلي عني .. او بجيبلك العسكر ؟!

دعم عربي "لشركة الخطوط الجوية الفرنسية" لمقاومة الضغوط الصهيونية

الجامعة العربية تطالب بإعطاء الافضلية في التعامل مع الشركة الفرنسية

طلبت الامانة العامة لجامعة الدول العربية من حكومات الدول الاعضاء امس ، ان تقوم شركات الطيران العربية باعطاء الافضلية في التعامل لشركة الخطوط الجوية الفرنسية (اير فرانس) لدعم موقفها والتعاون معها في مواجهة الضغوط الصهيونية التي بدأت تتعرض لها نتيجة لقرار الرئيس ديغول بحظر شحن الاسلحة الى اسرائيل .

وكان برنارد برنوم مدير الشركة الفرنسية بالقاهرة ، قد اجرى امس الاول ٨ اتصالات في هذا الشأن مع المسؤولين بالجامعة العربية .

هذا ، واعلنت الادارة العامة لرابطة مكاتب السفر والسياحة في الدول العربية من مقرها في بيروت امس ، انها وجهت تعميما الى جميع شركات السياحة والسفر في البلدان العربية لمضاعفة بيع تذاكر السفر والرحلات الجماعية على طائرات شركة الخطوط الجوية الفرنسية .

وطلبت الرابطة ايضا من جميع شركات الطيران الدولية التي لها خطوط عاملة في الدول العربية ، ان تتعاون مع شركة « ايرفرانس » في نقل المسافرين والركاب والرحلات الجماعية ، على الخطوط المشتركة في اي بلد تستطيع ان تعمل فيه شركة الخطوط الجوية الفرنسية .

الشعوب العربية قادرة على الرد

وقالت الادارة العامة للرابطة في بيانها ، انها ولو كانت تعنى بصورة خاصة بالعمل السياحي في الوطن العربي ، الا ان شركات السياحة والسفر العربية في مشرق العالم العربي ومغربه ، الاعضاء فيها ، لا تستطيع الا ان تتفاعل بالواقع السياسي العام الذي تعيشه الدول العربية : هذا الواقع الذي فرضه العدوان الاسرائيلي على الكيان العربي بالقوة العسكرية . ويحاول الآن أن يفرضه على أصدقاء العرب ـ وفي مقدمتهم فرنسا ـ عن طريق التهديد بانزال الخسائر بالاقتصاد الفرنسي ، او اقتصاد كل دولة تحاول رؤية الحقيقة الصهيونية عارية .

وختمت رابطة مكاتب السفر والسياحة في الدول العربية بيانها بقولها : ان الشعوب العربية التي تعد مئة مليون ، قادرة بلا شك على تعبئة طائرات كل دولة صديقة للعرب ، وقادرة على فتح اسواقها الهائلة ومشاريعها العديدة لكل اقتصاد يدعمه موقف سياسي مؤيد للحق العربي في فلسطين ، وهذا ادنى ما تستطيع الدول العربية التعبير عنه ازاء الموقف المشرف للدولة الفرنسية الصديقة وقائدها العظيم ديغول .

.. ودعوة من اتحاد النقل الجوي العربي

وفي الكويت ، دعا السيد فيصل الفليج رئيس الاتحاد العربي للنقل الجوي ، جميع شركات الطيران العربية الاعضاء في الاتحاد الى منح شركة الخطوط الجوية الفرنسية (ايرفرانس) المرتبة الاولى بين الشركات الصديقة واعطائها الاولوية في التعامل .

وقال السيد الفليج وهو رئيس مجلس ادارة مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية في بيانه الذي ضمنه هذه الدعوة امس الاول : ان من واجب المواطن العربي دعم وتاييد شركة الخطوط الجوية الفرنسية والسياحة الى فرنسا اثباتا منا باننا لا ننسى المواقف التي تتخذها الدول الصديقة والمبنية على العدل والانصاف .

باريس تنفي تأهب المظليين الفرنسيين للتوجه الى لبنان

نفت وزارة القوات المسلحة الفرنسية نبأ نشر في لندن امس وقال ان الرئيس ديغول وضع فرقة المظليين الحادية عشرة في حالة تاهب للطيران الى لبنان اذا ما هاجمته اسرائيل .

ووصف ناطق بلسان الوزارة النبأ بانه سخيف ولا اساس له من الصحة .

باريس ـ ر .

سفير لبناني : اسرائيل تريد دولة مارونية في لبنان

اعلن سفير لبنان في بلجيكا السيد كسروان لبكي ، ان غاية اسرائيل من عدوانها على مطار بيروت الدولي هو ايجاد انشقاق بين المسلمين والمسيحيين في لبنان بقصد ايهام العالم ان اقامة دولة عربية ـ اسرائيلية في فلسطين أمر لا يمكن تحقيقه .

واضاف السفير اللبناني في تصريح لمجلة « ميدايست ريبورت » الاميركية : ان اسرائيل تنشد من وراء تصرفاتها تحقيق المخطط اليهودي الرامي الى اقامة دويلات دينية في الشرق الاوسط : دولة درزية ، ودولة كردية ، واخرى علوية ، ثم مارونية في لبنان . وبذلك تصبح اسرائيل « بروسيا » الشرق الاوسط .

وتابع قائلا : ان تسوية ازمة الشرق الاوسط ستؤدي الى قيام صراع بين لبنان واسرائيل في الحقل الاقتصادي ، ولذلك قامت اسرائيل بغارتها على مطار بيروت بغية دفع لبنان الى الارتماء في احضان المعسكر الاشتراكي . ولقد سبق لها ان طبقت هذه السياسة ضد الاردن في حرب حزيران .

وقال : ليس في لبنان اية معسكرات للفدائيين وانما هناك مخيمات للاجئين الفلسطينيين . نيويورك ـ وصف

الاردن يحتفل بعيد الشجرة

● احتفل الاردن امس بعيد الشجرة وعطلت الوزارات والدوائر الرسمية اعمالها بهذه المناسبة . واعلن انه سيتم زراعة مليون و ٥٠٠ الف غرسة حرجية تقوم بتوزيعها دائرة الحراج على مختلف مناطق الاردن . وفي الصورة اعلاه يبدو السيد بهجت التلهوني رئيس الحكومة يغرس نصبة شجرة في احتفال اقيم بضواحي عمان امس ●

(تصوير جورج كرزيان)

قائد جيش التحرير الفلسطيني ينتقد في دمشق توزيع المقاعد في المجلس الوطني

اذيعت في دمشق امس مذكرة قدمها العميد مصباح البديري رئيس اركان جيش التحرير الفلسطيني الى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ، طالب فيها بتمثيل جميع المنظمات الفدائية العاملة بنسب متساوية في المجلس الوطني الفلسطيني الجديد .

وانتقد العميد البديري في مذكرته تخصيص منظمة « فتح » بعدد من المقاعد اكبر من غيرها في المجلس ، وحذر من ان ذلك قد يؤدي الى انقسامات وازمات في النضال الفلسطيني .

وكان بيان وزع امس الاول في عمان قد اشار الى هذه المذكرة دون ذكر مضمونها ، واعلن ان ممثلي جيش التحرير وقوات التحرير الشعبية لن يحضروا جلسات المجلس اذا انعقد بتشكيلاته المقترحة من قبل المنظمة .

واقترحت مذكرة العميد البديري تخصيص ١٥ مقعدا لكل منظمة فدائية عاملة في المجلس الجديد الذي سيتألف من ١٠٥ مقاعد بدلا من النسب التي اعلنت عنها اللجنة . وهذه النسب هي ٣٣ مقعدا لحركة « فتح » و ١٢ للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، و ١٢ لطلائع حرب التحرير الشعبية و ٥ لجيش التحرير وقوات التحرير الشعبية .

مقترحات المذكرة

واقترحت المذكرة ان يبقى عدد اعضاء المجلس ١٠٠ كما كان في السابق وان يكون توزيع المقاعد الباقية كالآتي :

١١ مقعدا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

٢٥ مقعدا لمستقلين من اصحاب الفكر والاقتصاد

٤ ـ للاتحادات الطلابية والعمالية والنسائية .

وقالت المذكرة : ان نسب التمثيل وتوزيع المقاعد المطروحة حاليا من قبل اللجنة التنفيذية ، ستؤدي حتما الى انفراد حركة « فتح » بقيادة النضال الفلسطيني ، وفي هذا خرق واضح لشعار وحدة النضال الفلسطيني ، وسيقود الى انقسامات وازمات لا يعلم الا الله مداها .

واكدت المذكرة ان جبهتي التحرير لن تكون ملتزمة هي وقوات التحرير الشعبية باية مقررات يتخذها المجلس الجديد اذا شكل حسب اقتراحات اللجنة التنفيذية .

دمشق ـ اقليمية

الاتحاد العمالي يطالب بدعم العمل الفدائي

اتخذ الاتحاد العمالي العام في جلسة عقدها ببيروت مساء امس ، سلسلة مقررات بينها :

ـ طلب الاسراع باتخاذ التدابير الوقائية للمحافظة على سلامة المرافق العامة ، وتدريب العاملين في هذه المرافق على حمل السلاح .

ـ اقرار التجنيد الاجباري .

ـ دعم العمل الفدائي وحمايته .

الرئيس حلو ـ تتمة

تصريح كرامي

وبعد انتهاء الجلسة صرح الرئيس رشيد كرامي :

لقد اجتمعت الحكومة في جلسة تعارف جرى فيها استعراض عام للمهام والمطالب ، وكان هنالك اجماع على ان مصلحة لبنان تقتضي في هذه الظروف ، التضحية والتعاون والتضامن ، من اجل ان نقوم بخدمة هذا البلد كل في مجال اختصاصه .

وقال : ان الوطنية الصادقة تحتم على كل منا ان يكون فدائيا ، فلا يهرب في هذه الظروف من الحكم والمسؤولية ، ومن يقبل القيام بالمهمة انما هو الذي يحسن مع لبنان ويهدف لخيره وعزته .

وعندما سئل كرامي عن الوزيرين الغائبين الجميل واده قال :

ـ انهما يتابعان مساعيهما لازالة العراقيل التي حالت دون حضورهما ، واملي كبير ان يحضرا لما تحتمه عليهما المصلحة العليا فيشاركانا خدمة هذا البلد .

واكد الرئيس كرامي ان الاتصالات مستمرة مع الوزيرين الجميل واده ، وانه يأمل ان يكون موقفهما منسجما مع مصلحة هذه المرحلة .

طلاب الجامعة الاميركية يستمرون بالاضراب

قررت رابطات الطلاب بالجامعة الاميركية في اجتماع عقدته مساء امس ، الاستمرار في الاضراب حتى تحقيق المطالب .

واعلنت رابطة طلاب معهد هايكازيان في بيان اذاعته امس ، تعليق الاضراب ..





